اعتماد الجمهور المصرى على مواقع الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات أوقات الأزمات

دراسة ميدانية

د/ هشام رشدى خيرالله (*)

مقدمة:

تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية المصدر الرئيسي للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسة التي تستحوذ على اهتمامات الجمهور وخاصة في الأحداث الأمنية الكبرى ذات الصلة بالحياة العامة في المجتمع، وتتصدر قضية إمداد الجماهير بالمعلومات الصادقة والمكثفة ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الإعلامية أولويات العمل الإعلامي الناجح الذي يشبع حاجات تلك الجماهير من التعرض للوسيلة الإعلامية.

وبوجه عام فإن الارتفاع المستمر فى عدد ونوعية الأزمات والكوارث من جهة وتطور تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات وسيادة قيم وآليات العولمة من جهة ثانية يدفع نحو زيادة الاهتمام ببحوث إعلام الأزمات والكوارث، كما يفتح مجالات جديدة أمام الباحثين، بل ويثير إشكاليات عديدة، فكثير من تقنيات جمع وتحليل المادة قد تطورت، وفى المقابل تطورت أيضاً وسائل وفنون التغطية الإعلامية ووسائل الاتصال بحيث يصعب إخفاء المعلومات عن رجال الإعلام وجماعات المصالح أو حتى الجمعيات الأهلية التطوعية والتى يمكن لهم جميعا استخدام وسائل الاتصال الحديث لنشر وتداول المعلومات على المستويين القومي والدولي[2].

فقد شهد عام 2016 تصاعد لوتيرة العنف في مصر، حيث ضرب قلب القاهرة بتفجير الكنيسة البطرسية، واستهدفت طائرة مصرية قادمة من فرنسا وسقطت في البحر الأبيض المتوسط، في الوقت نفسه تصاعد الغضب الصحفي وبعض فئات الشعب ضد الحكومة بعد اقتحام أجهزة الأمن لنقابة الصحفيين، وتوقيع اتفاقية لإعادة ترسيم الحدود المعروفة إعلاميا بـ«تيران وصنافير»، مع الجانب السعودي، بجانب ارتفاع أسعار السلع عقب قرار «تعويم الجنيه»، ومنهم من أطلق على عام 2016

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

عام الأزمات فى مصر وآخرون أسموه بعام هموم المصريين ومن أبرز أزمات هذا العام، أزمة اقتحام نقابة الصحفيين فى الأول من مايو، فقد اقتحمت قوات الأمن مقر نقابة الصحفيين، وألقت القبض على عمرو بدر ومحمود السقا، بعدما صدر بحقهم أمر ضبط وإحضار على خلفية المشاركة في مظاهرات «جمعة الأرض»، وسط احتجاجات واسعة ضد وزير الداخلية، وتلا ذلك أزمة سقوط طائرة مصرية فى البحر المتوسط فى التاسع عشر من مايو، حيث سقطت طائرة مصرية تابعة لشركة مصر للطيران كانت قادمة من باريس إلى القاهرة في مياه البحر المتوسط، وعلى متنها 66 شخصًا، بينهم 7 أفراد طاقم الطائرة و3 أفراد أمن وطفل ورضيعان، وأعلن تقرير الطبيب الشرعي، لاحقا العثور على مواد متفجرة ببعض رفات ضحايا الحادث، وجاءت أزمة تعويم الجنية المصرى فى الثالث من نوفمبر، حيث قرر البنك المركزي، تحرير سعر صرف الجنيه، وفقا لآليات العرض والطلب، وأدى ذلك لارتفاع سعر الدولار من 8.80 إلى 13.50 مع بداية التعويم، وارتفع الدولار قبل نهاية العام إلى 19 جنيهًا للشراء و19.50 للبيع، وبعدها فيما يتجاوز الشهر بقليل جاءت أزمة تفجير الكنيسة البطرسية فى الحادى عشر من ديسمبر 2016، حيث لقي 27 شخصاً مصرعهم، وأصيب 31 آخرون في تفجير الكنيسة البطرسية الملاصقة للكاتدرائية المرقسية في العباسية بمدينة القاهرة، بعدما فجر شخص يُدعى محمود شفيق محمد مصطفى، نفسه بحزام ناسف داخل الكنيسة.

وقد تزايد في عصرنا الحالي دور وسائل الإعلام في التغطية المباشرة للأحداث السياسية والاقتصادية حتى أصبح الجمهور يعيش الأحداث أولا بأول، وتعد الصحافة الإلكترونية وسيلة من وسائل الاتصال بين مختلف الأجهزة، ونظرًا لأهمية الصحافة الإلكترونية يذهب بعض الباحثين إلى أنها تحتل اليوم مكانة متميزة فى نشر الكلمة، وتكمن الأهمية الرئيسية للصحيفة فى وظيفتها الأولى القائمة على تزويد القراء بالأنباء، كما أن للصحافة تأثيرَها القويَّ على الجماهير فضلا عن إيمان الناس بصدق الكلمة المكتوبة إيمانا يقترب من القداسة والاحترام، ولذا نجد أنهم يتأثرون بمضمون الصحف تأثيرا عميقا. وتقوم الصحافة بدور فعال فى معالجة المشكلات الخاصة بأفراد المجتمع بإبرازها وإلقاء الضوء عليها واقتراح حلول لها فى إطار مراقبتها للبيئة وسعيها لابتكار نوع من الترابط بين أفراد المجتمع.

ونظرًا لحقيقة التفاوت في التغطية الإعلامية بين وسائل الإعلام المختلفة فإن الباحثين في مجال الإعلام عامة وإعلام الأزمات والقضايا على وجه الخصوص يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تنفرد بها عن باقي وسائل الإعلام المرئية

والمسموعة، فبينما يشعر العاملون في التلفزيون ـ على سبيل المثال ـ بأنهم في حاجة إلى تغطية الأزمات بطريقة عاجلة ومشاهدة فإن الصحفيين لديهم الوقت الكافي للتفكير في أفضل الطرق التي يتعاملون بها مع الأزمة بما في ذلك التفكير في المشكلات المعقدة التي ترتبط بالقضايا المتعلقة بها [1]. ووفقا لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فإنه كلما اتسع المجتمع وتحول نحو المزيد من التحضر والتطور زادت اعتمادية الجمهور علي هذه الوسائل كمصدر للمعلومات حول القضايا المختلفة، ولذا فإن هذه الدراسة تستهدف اختبار مدى اعتماد الجمهور المصرى على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول قضايا الأزمات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها فى أسلوب علمى سليم من أهم الخطوات التى تؤثر فى سير البحث بطريقة مباشرة [2], ويمكن تحديد المشكلة البحثية بناءً على الملاحظة. أولاً حيث لاحظ الباحث أن وسائل الإعلام المصرية عامة فى الآونة الأخيرة تسلط الضوء على الأحداث الجارية فى المجتمع من بينها قضايا الأزمات سواء ارتبط ذلك بالمجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية .. أو غيرها, كما يمكن تحديد المشكلة البحثية أيضاً من خلال الدراسات السابقة, حيث لاحظ الباحث أن هناك نقصاً واضحاً فى الدراسات التى تتناول دور الإعلام فى استعراض قضايا الأزمات بشكل عام, ودور الصحافة الإلكترونية بصفة خاصة, حيث تفتقر المكتبات العربية إلى هذه النوعية من الدراسات على الرغم من خطورة الأزمات وما تشكله من آثار مدمرة على مسيرة المجتمع, وتزداد أهمية تناول هذه المشكلة البحثية فى ضوء هامش الحرية المتزايد الذى تتمتع به وسائل الإعلام المصرية فى الآونة الأخيرة فى ضوء سياسات الإصلاح, مما أعطى وسائل الإعلام الجرأة والشجاعة فى التطرق لعديد من الأزمات فى معالجاتها المختلفة, ونجد الاهتمام المتزايد من جانب الصحف الورقية منها والإلكترونية بمعالجة قضايا الأزمات فى المجتمع المصرى مما يعكس الشق المرتبط بالأزمات المختلفة على كافة المجالات والمستويات .. ويتطلب ذلك دراسة تحليل التأثير التى تتركه المعالجة الصحفية للأزمات على الجمهور, وقد يدعم إحساس الباحث بمشكلة الدراسة أيضاً نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجراها على عينة محدودة من الصحف المصرية الإلكترونية، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التى أجراها على عينة من الجمهور المصرى، والتى أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بمعالجة قضايا الأزمات وزيادة معدلات النشر الصحفى لهذه النوعية من القضايا, إلى جانب اعتماد الجمهور على الصحف

الإلكترونية فى استقاء معلوماته وقت الأزمات على الرغم من وجود تباين بين صحف الدراسة وبعضها فى طريقة وحجم المعالجة, وكذلك تباين حجم ودوافع تعرض الجمهور لكل من تلك الصحف, ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل التالى:

ما مدى اعتماد الجمهور المصرى على مواقع الصحف الإلكترونية فى الحصول على المعلومات أوقات الأزمات؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1- ما حجم استخدام الجمهور المصرى لمواقع الصحف الإلكترونية؟

2- ما أهم مواقع الصحف الإلكترونية التى يفضل الجمهور المصرى استخدامها؟

3- ما أهم قضايا الأزمات التى تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور المصرى ؟

4- ما مدى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية لدى الجمهور المصرى كمصدر للحصول على المعلومات وقت الأزمات؟

5- ما العلاقة بين مستوى معرفة الجمهور بالأزمات المصرية وكثافة الاعتماد على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات؟

6- ما درجة تأثيرات استخدام مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات وقت الأزمات على الجمهور المصرى؟

7- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على كثافة اعتماد الجمهور المصرى على مواقع الصحف الإلكترونية فى الحصول على المعلومات وقت الأزمات؟

أهمية الدراسة:

1- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج متواضعة قد تفيد القائمين بالاتصال فى مجال إعلام الأزمات فى تحقيق التكامل الموضوعى للمادة الصحفية المقدمة للجمهور بحيث يتم اختيار وإنتاج المضامين التى تساعد على توجيه سلوكهم نحو معالجة الأزمات.

2- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التى تتناول الأزمات فى الصحف الإلكترونية, وذلك بالنظر إلى ندرة الدراسات الإعلامية العربية التى تعرضت

لمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الأزمات.

3- أدت التطورات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية إلى ظهور العديد من الأزمات داخل المجتمع المصرى, وأصبحت تمثل مصدراً رئيسياً للموضوعات الصحفية فى الصحف المصرية الإلكترونية, كما تمثل هذه القضايا بؤرة اهتمام جميع قطاعات المجتمع فى الفترة الراهنة.

4- التأثير البالغ للأزمات على الاقتصاد القومى, ومناخ الاستقرار والاستثمار فى الرأى العام وإثارة مشاعر عدم الرضا والإحباط واستشراء الانحراف فى المجتمع مما ينعكس سلبياً على الأداء العام وعلى اهتزاز منظومة القيم, وبالتالى تعطل مسيرة التنمية وبرنامج الإصلاح.

5- تختبر الدراسة فروض نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام, حيث تعد بحوث اختبار فروض الاعتماد على وسائل الإعلام من الأهمية بمكان داخل نطاق الدراسات الإعلامية العربية, نظراً لأنها توضح مقدار وقوة التأثير الذى تمارسه الوسيلة الإعلامية فى إدراكات واتجاهات الجمهور نتيجة التعرض لها.

6- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصرى بقضايا الأزمات باعتبارها قضايا ملحة وآنية ضمن أجندة هذا المجتمع.

7- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال الصحف الإلكترونية مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

8- تنامي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات التي تهدد أمن المجتمع, فلقد أوضحت الدراسات المتخصصة في هذا المجال أنه كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد أفراده على الوسائل الإعلامية [3]، وحالة عدم الاستقرار هذه إنما تمثل حالة استثنائية في المجتمع، ولذلك فإن التغطية الإعلامية لمثل هذه الأزمات تمثل أيضًا حالة استثنائية في العمل الاجتماعي, إذ تستنفذ الوسيلة الإعلامية كل طاقاتها وتحشد جهودها لمتابعة الحدث وتقديم تقارير حية عن وقائعه ومستجداته[4].

9- تنبع أهمية الدراسة أيضاً من أهمية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة باختلاف مستوياتهم العمرية

والثقافية والمهنية, وهذا فضلاً عن انتشار الصحف الإلكترونية بحيث أصبحت متاحة لمعظم أفراد المجتمع، كما أنه من المتوقع بعد مرور خمسة عشر عاماً على الأكثر ألا يكون هناك مواطن إلا ويستطيع التعامل مع الانترنت مما سيكون له أثار سلبية على صمود الصحيفة الورقية فى مواجهة الصحيفة الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على مواقع الصحف الإلكترونية فى الحصول على المعلومات أوقات الأزمات وذلك من خلال:

1- قياس حجم استخدام الجمهور المصرى لمواقع الصحف الإلكترونية.

2- رصد أهم مواقع الصحف الإلكترونية التى يفضل الجمهور المصرى استخدامها.

3- دراسة أهم قضايا الأزمات التى تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور المصرى.

4- قياس مدى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية لدى الجمهور المصرى كمصدر للحصول على المعلومات وقت الأزمات.

5- التعرف على العلاقة بين مستوى معرفة الجمهور بالأزمات المصرية وكثافة الاعتماد على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات.

6- قياس درجة تأثيرات استخدام مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات وقت الأزمات على الجمهور.

7- التعرف على مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على كثافة اعتماد الجمهور على مواقع الصحف الإلكترونية فى الحصول على المعلومات وقت الأزمات.

- الإطار النظرى للبحث:

تعتمد هذه الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تفترض النظرية قيام الأفراد بالاعتماد على وسيلة الاتصال لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دوراً هاماً فى حياة الشخص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين درجة الاعتماد ومستوى تأثير الوسيلة ومركزيتها لدى الأشخاص.

ويفترض كل من Deflelur & Rokeach بأنه كلما برزت الحاجة للمعلومات، وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة كلما زادت قوة الاعتماد على الوسيط الاتصالي وبالتالي زادت فرص هذا الوسيط للتأثير على الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي لأفراد الجمهور، كما أكدا على أنه كلما استطاعت أحد القنوات الاتصالية توفير قدر أكبر من المعلومات للفرد كلما اعتمد هذا الفرد على تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر [5]، ولذا تؤكد هذه النظرية على أن الجمهور يعتمد على الوسيلة للحصول على المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي ترتبط بالخبرات الحياتية اليومية إلى المدى الأبعد حيث الاعتماد على وسائل الإعلام لنعلم عن الظواهر التي ليس لهم خبرة مباشرة بها، نظرا لأن النظام الاجتماعي قد أصبح أكثر مدنية وصناعية [6], فإن الأفراد قد أصبحوا أكثر ميلا للاعتماد على وسائل الاتصال في تحقيق أهدافهم بدلاً من أنظمة الدعم التقليدية مثل العائلة والأصدقاء والجيران [7].ومن خلال تطبيق فرضيات نظرية الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام قام الباحث بوضع مقاييس فرعية لاختبار فروض النظرية لقياس كثافة الاعتماد وأبعاده وتأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية فى أوقات الأزمات على النحو التالى:

أولاً: أبعاد الاعتماد علي وسائل الإعلام :

إن الفهم والتوجيه والتسلية هي الأبعاد الثلاثة الرئيسية للدافع الإنساني الذي يشكل الأساس للسلوك الإعلامي للفرد، ومن هذه الأهداف الثلاثة استنتج المنظرون أبعاد اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام التي تحددت خلال ثلاث علاقات هي الفهم والتوجيه والتسلية، ولكل من هذه العلاقات إبعاد اجتماعية وشخصية، وهي ستة أنواع من أبعاد اعتماد الفرد علي وسائل الإعلام [8] وهذه الأبعاد هي :

1- **الفهم الذاتي self Understanding**: يتضمن تقييم الذات، الاعتقادات، القيم، والاتجاهات والتعرض لمصادر نظام الوسيلة لتحقيق أهداف فهم الشخص لذاته، ويشير إلي علاقات وسائل الإعلام التي توسع من قدرات الفرد، أو تحافظ عليها، لتفسير معتقداتهم وسلوكهم، ومفاهيمهم الذاتية، وشخصياتهم[9].

2- **الفهم الاجتماعي Social Understanding**: تمثل المعرفة التى يمتلكها الفرد لكيفية عمل المجتمع ومؤسساته ودور الفرد فى المجتمع والمؤسسات ويوظف لتحقيق أهداف فهم البيئة الاجتماعية, واستخدامها لفهم طبيعة الآخرين وثقافتهم، والأحداث المحيطة فتجعل الفرد في حالة ارتباط بما يحدث داخل المجتمع، وكذلك الأحداث العالمية.

3- **توجيه الفعل Action Orientation:** يهدف للتصرف بطريقة تتلائم مع التوقعات والأنماط الاجتماعية فى موقف محدد، ويعني استخدام وسائل الإعلام في صنع القرارات السلوكية، وتوجيه العمل، والتصرف بشكل يتمشى مع أخلاقيات المجتمع(10).

4- **توجيه التفاعلInteraction Orientation:** يهدف إلى تنمية مهارات مناسبة ومؤثرة فردية واجتماعية والحصول على إرشادات حول كيفية التفاعل مع الأفراد الآخرين، الذين يتصل بهم الفرد بشكل مباشر كالأسرة والأصدقاء والزملاء، وكذلك نحو الأفراد غير المعروفين، كالجماعات الخارجية ذوي الثقافات الأخرى.

5- **التسلية المنعزلة أو الدور المنعزل Solitary Play:** تهدف إلى التسلية والهروب من الذات ومن المشاكل الضاغطة فى الحياة، ويتضمن استهلاك منتجات الوسيلة لقيمة ترفيهية، لتحقيق قيمة المتعة، فاستخدام الفرد لوسائل الإعلام بطريقة فردية، تساعده علي الاسترخاء، كما تسهم في تخليصه من متاعب يوم شاق.

6- **التسلية الاجتماعية Social Play:** تهدف للتسلية والهروب من خلال صحبة الآخرين، وتتضمن استخدام الوسيلة لممارسة أهداف تتصل بالانسجام الاجتماعى، وتتضمن التسلية التي تركز عليها وسائل الإعلام، ويشارك فيها الفرد مع الآخرين، مثل الصحبة الاجتماعية كوسيلة للهروب من مشكلات الحياة اليومية.

ومع ذلك، فإنه ينبغي ألا نبالغ في أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية، فهي تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف، فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها، تساعد الناس أيضا على بلوغ أهدافهم، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط جماعية، والأصح أننا نتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام.(11)

ثانياً: آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

لقد أنعكس مفهوم التبادل أيضاً على اتجاهات التأثير، ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد التأثير من الإعلام إلى الفرد وحده، أو من الإعلام إلى المجتمع وحده، لأن النظام الاجتماعى له تأثيراته على الأفراد والمجتمعات الفرعية والإعلام كمجتمع، ونقل المعلومات المكثف يتعامل مع الجمهور ببناءاته الاجتماعية، والتأثير المتوقع للإعلام على الجمهور سيكون تأثيراً مرتداً لتغير المجتمع ووسائل الإعلام نفسها [12]، وتعتمد وسائل الإعلام على الجمهور لتحقيق ثلاث حاجات أو تأثيرات هي التأثير المعرفي، والتأثير الوجداني، والتأثير السلوكي، وحتى يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام لابد لوسائل الإعلام من تحقيق حاجات فردية عامة مثل التسلية [13]. ويرصد كل من ملفين وساندرا بول روكيتش التأثير الذي ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال المجالات أو التأثيرات الثلاث سالفة الذكر: المعرفية، الوجدانية، السلوكية:-

1- **التأثيرات المعرفية:** والآثار المعرفية تشمل خمسة جوانب هي: إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات، وتكوين اتجاهات لاسيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعاية للرموز، وترتيب أولوليات الجمهور، وأيضا تعمل على اتساع وتنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة، كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعيا وقد تخلق قيمًا تطبع عليها المجتمع.

2- **التأثيرات الوجدانية:** وهى مختلف المشاعر والعواطف، والإنسان بطبيعته يحب ويكره ويخاف ويميل إلى شئ أو لا يميل له، وفى مجتمع يعتمد اعتماداً كبيراً على وسائل الإعلام فى حصوله على المعلومات يمكن توقع حدوث تغير عاطفى عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات، أن تأثير الوسائل على مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هى أقل أنواع التأثير خضوعاً للبحث[14]، كما أن المقصود بالتأثيرات الوجدانية المشاعر والأحاسيس مثل زيادة الخوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع[15].

3- **التأثيرات السلوكية:** وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط، والتأثيرات السلوكية للإعلام تظهر فى الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، أو فقدان الرغبة وتهدئة الحركة نحو القضايا والحلول، ومثال

ذلك عندما يدفع الإعلان المستهلك نحو القيام بفعل محدد، وعند عدم توفر المعلومات عن الحدث فإن ذلك سيثبط عزيمة الشخص نحو الفعل[16]، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، ويعني تجنب القائم بعمل ما مثل المشاركة السياسية، وتنحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام فى نقطتين هما: التنشيط Activation، الخمول Deactivation.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: **المحور الأول** دراسات تناولت استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية **والمحور الثانى** دراسات تناولت الإعلام وإدارة الأزمات، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

أولا: الدراسات التي تناولت استخدام الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية:

هدفت دراسة حسنى نصر وعصام عبدالهادى (1999)[17] بعنوان "الصحافة الإلكترونية فى دولة الإمارات (دراسة تحليلية مقارنة لمواقع صحف الاتحاد، الخليج، البيان على شبكة الإنترنت عام 1998م" إلى وصف وتحليل وتقويم ظاهرة الصحافة العربية الإلكترونية فى ضوء الإمكانيات التى تتيحها شبكة الإنترنت، وعلى مستوى أكثر تحديدا تقويم قطاع من هذه الظاهرة يمثل مواقع الصحف العربية اليومية الصادرة فى دولة الإمارات العربية المتحدة، وهى صحف الاتحاد والخليج والبيان, وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية, واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بالإضافة إلى المنهج المقارن كما استخدما أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة واستخدما المقابلة العلمية المقننة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تتشابه مواقع الصحف الإماراتية الثلاثة فى كونها مواقع خبرية فى المقام الأول، بمعنى أن الخبر هو الفن الصحفى الغالب على هذه المواقع مع تفاوتات قليلة فيما بينها، تفاوت اهتمام مواقع الصحف الثلاثة بالمضامين الفنية والرياضية والحوادث والجرائم، وتقارب حجم اهتمام المواقع الثلاثة بالمضامين الاقتصادية، مع اختفاء بعض أنواع المضامين من بعض مواقع الصحف الثلاثة، كالمضمون العسكري ومضمون التسلية والخدمات، اتفقت المواقع الثلاثة فى اللجوء إلى

الشكل التصميمى للعنوان الذى يتوسط الاتساع واختلاف الحرف المستخدم لتقديم متون المادة الصحفية فى مواقع الصحف الثلاثة، وتشابهت المواقع الثلاثة فى استخدام الشكل المستطيل للصور، وفى استخدام الجداول البسيطة، والأرضيات الشفافة للمادة مع بعض التفاوتات الضئيلة بينها، فى الوقت الذى توصلت فيه دراسة شريف اللبان(1999) [18] إلى التطورات الحديثة فى تكنولوجيا النشر الإلكترونى وتطبيقاها فى مجال الصحافة، حيث توصلت الدراسة إلى الوسائل الإلكترونية فى الإخراج الصحفى والبرامج اللازمة والضرورية للمخرج الصحفى، ويستفيد الباحث من الدراسة فى التعرف على الوسائل الإلكترونية الضرورية للإخراج الصحفى للصحيفة الإلكترونية، والبرامج مثل برامج معالجة الكلمات وبرامج معالجة الصور وبرامج توضيب الصفحات والإضافات والاستخدامات النفعية وبرامج الاتصالات عند إخراجها للصحيفة الإلكترونية المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فى حين جاءت دراسة فوزى عبدالغنى (2000) [19] بعنوان:"العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)" ، لتثبت إلى أنه لم تستفد الصحف العربية الاستفادة المثلى من العناصر البنائية الإلكترونية، وكانت أدوار هذه العناصر محددة فى بعض الأحيان ومغيبة فى أغلب الأحيان، كما أغفلت الصحف العربية استخدام عنصرين مهمين من العناصر البنائية الإلكترونية هما الوسائط المتعددة والرسوم ثلاثية الأبعاد، فلم تستخدم الصحف العربية الإلكترونية هذين النوعين ولو مرة واحدة أثناء فترة الدراسة، غير أنه لم تستفد الصحف العربية مطلقا من الوسائط المتعددة المتمثلة فى الصوت والصورة والحركة(الفيديو)، مما نجم عنه اختلال كبير فى دور ووظيفة هذا العنصر البنائى، ولم تستفد الصحف العربية الإلكترونية من العناصر البنائية الإلكترونية الثقيلة (الرسوم المتحركة) فى تحقيق التوازن فى تصميمها، واستخدمت الرسوم الثابتة فقط، واتبعت معظم الصحف العربية الموجودة على الإنترنت أسلوب الإخراج الرأسي، غير أنها تتباين فى الاستفادة من مساحة الشاشة الأفقية، وتوصلت دراسة مها الطرابيشى (2000)[20] بعنوان: "الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت - دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتى" إلى أنه لم تستفد الصحف الإلكترونية الدينية من عروض الوسائط الفائقة وتطبيقاتها فى موقعها، فلم تقدم خدمات إعلامية كبيرة لمستخدميها، إذا إنها يمكن استغلال عروض الوسائط الفائقة فى تغطيتها للموضوعات مستعينة بالتعليقات الصوتية والفيديو والرسومات المتحركة للوصول إلى تغطية متكاملة للأحداث المرتبطة بالقضايا الدينية المثارة بالموقع، وأشارت إلى أنه اعتمدت الصحيفة الدينية الإلكترونية فى تصميم موقعها على لغة البرمجة THML باعتبارها أسهل وأيسر اللغات،

واستخدمت فى إدخال أعدادها على الإنترنت أسلوب المواد المصورة، حيث يتم إدخالها كصورة وليس كنص على شريط طولى من الأخبار ويتم تحويلها إلى صورة من خلال برنامج الفوتوشوب، وجاءت دراسة سعيد الغريب (2001)[21] بعنوان: "الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" لتبين أن الصحيفة الإلكترونية عبر الإنترنت تتفوق بعدة سمات لا يمكن بحال أن تتوفر للصحيفة الورقية، تأتى هذه السمات نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الإلكترونية، أهمها: تمتع الصحيفة الإلكترونية بمزايا تقنيتي النص الفائق والوسائط الفائقة، مما يجعل الصحيفة الإلكترونية هى الأكثر استفادة من ثورة المعلومات، ورغم الإمكانيات الكبيرة والمزايا التى تتمتع بها الصحافة الإلكترونية، يظل للصحيفة الورقية العديد من المميزات الأصيلة التى لا يمكن للإلكترونية تحقيقها مهما أوتيت من مزايا وإمكانيات، مثل: أن الصحيفة الورقية تتسم بالعراقة فيما يتعلق بالتغطية التفسيرية والاستقصائية، كما أنها قابلة للنقل، وقابلة للحفظ، فضلا عن أن قراءة النص المطبوع لا تزال عادة لها سحرها لدى القراء، نظرا لأنها أكثر سهولة وراحة من قراءة النص الإلكترونى عبر الشاشة، ورغم أن معظم الصحف المصرية قد أنشأت لها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت، وتنشر عليها مضامينها المطبوعة سواء كانت كاملة أو فى هيئة ملخصات لها، فان الصحف المصرية الإلكترونية لم تحقق بعد الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الإنترنت، وجاءت دراسة مها الطرابيشي (2001) [22] بعنوان: "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى" لتثبت أن المضامين الرياضية والفنية وأخبار الجريمة أحدى أهم أولويات التفضيل لدى الشباب الجامعى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، وأتضح ازدياد المعلومات الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط، كما وجدت الدراسة وجود فروق إحصائية بين نوعية المضامين المفضلة وبين نوعية المجموعات الثلاث، وزادت درجة الارتباط إلى أقصى حد بين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط، وتمثلت أكثر مستويات الإدراك المرتفعة للقضايا الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، ثم لدى الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط، وأخيرا لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، وأشارت نوال الصفتى (2001) [23] فى دراستها بعنوان:" أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية-

دراسة ميدانية" إلى أن 34٪ من الشباب الجامعى يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام، و22٪ لا يتعرضون بانتظام، وأتضح أن الإناث أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية من الذكور، وتمثلت الصحف الإلكترونية لديهم فى الصحف الأجنبية ثم المصرية، وأخيرا العربية، وتمثلت المضامين المفضلة فى الصحف الإلكترونية لدى الشباب على التوالي فى المضامين السياسية، والفنية، وأخبار الجريمة، وأخبار المرأة، والمضامين الصحية، والعلمية، والاجتماعية، والجغرافية، والأثرية، الاقتصادية، وارتبطت دوافع التعرض للصحف الإلكترونية بالدوافع النفعية، وأتضح أن دافعي مراقبة البيئة والدافع المعرفى أهم دوافع التعرض لدى الشباب، وأسفرت نتائج دراسة حنان جنيد (2003)[24] بعنوان: "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية - دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية" إلى أن المواقع الإخبارية احتلت المرتبة الأولى بين تفضيلات المواقع الاليكترونية التي يفضل طلاب الجامعات التعرض لها, كما أكدت الدراسة على تزايد أهمية الانترنت كمصدر رئيسي من مصادر معلومات طلاب الجامعات السياسية، بينما قد أسفرت دراسة حلمي محمود محسب (2004) بعنوان: "إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"[25] عن أن الصحف الالكترونية مازالت تتبنى مداخل الصحف الورقية في طريقة عرضها للموضوعات، فعلى الرغم من وجودها على شبكة الانترنت إلا أنها مازالت تعتمد على الجداول الطويلة في فصل النصوص، ومازالت تعامل المستخدم على أنه ينظر المضمون الورقي المقدم بالنص فقط، كما أن الصحافة الالكترونية مازالت تفتقر إلى العديد من الأشكال التفاعلية مثل غرف الحوار الحي" الدردشة" وتعدد اللغات والإعلانات التفاعلية، وقد أثبتت دراسة مها عبد المجيد صلاح (2004) بعنوان:"استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت".[26] أن أبرز الإشباعات المتحققة من التعرض للصحف الالكترونية على شبكة الانترنت هو المتعلق بمعرفة الأحداث في العالم، فى الوقت الذى جاءت فيه دراسة رضا عبد الواحد أمين(2005) بعنوان: "استخدامات النخب المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية: دراسة ميدانية"[27] لتؤكد على أن النخبة المصرية ليست بإمكانها الآن تحديد أي من الصحافتين الالكترونية والورقية ستكون أقدر على جذب الموارد الاقتصادية من الأخرى والمتمثلة أساسا في الموارد الإعلانية التي تسهم في عملية إنتاج الصحيفة وتحقيق الربح المادي لها، وجاءت دراسة سعيد النجار (2006) [28] بعنوان: "استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية"، لتبين أن

الغالبية العظمى من الشباب الجامعى يتعرضون للصحف الالكترونية بنسبة 82.7٪، مقابل نسبة 17.3٪ لمن لا يتعرضون مطلقا للصحف الإلكترونية، من إجمالى عينة الدراسة، وتوزعت نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لصالح الذكور وطلاب الكليات العملية، إذ تشير النتائج الأولية إلى أن طلاب الكليات العملية هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من طلاب الكليات النظرية، كما أن الذكور هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من الإناث، وقد أشارت دراسة محمود مصطفى محمود الجمل(2009)[29] بعنوان:"معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي"، إلى أن أكثر مواقع صحف الدراسة اهتماما بقضايا الشباب هو موقع صحيفة الأهرام، ومن أهم الصحف التي تهتم أفراد العينة بمتابعتها بشكل منتظم موقع صحيفة الأهرام وموقع صحيفة المصري اليوم، وأن نسبة الاهتمام بمتابعة مواقع الصحف الالكترونية بلغت 55.25٪ من عينة الدراسة في حين أن الذين لا يهتمون بمتابعتها بلغت نسبتهم 44.75٪ من أجمالي العينة، كما تبين أن أكثر الأشكال التفاعلية التي تشارك بها عينة الدراسة هي تعليقات القراء، وجاءت دراسة محمد سامي صبري سالم(2009) بعنوان: "استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والالكترونية والإشباعات المتحققة منها".[30] لتؤكد على أنه يوجد دوافع جديدة لاستخدام شبكة الويب عامة، والصحف الالكترونية على وجه الخصوص، وكذا وجود بعض الإشباعات الجديدة التي يستطيع أن يحققها مستخدموا الإنترنت والصحف الالكترونية، بينما جاءت دراسة رشا أحمد مصطفى (2009) بعنوان: "استخدام الصحافة الالكترونية وعلاقته بقارئية الصحف المطبوعة في مصر: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الشباب المصري"[31] لتشير إلى أن تقديم تغطية شاملة وسرعة الوصول إلى الأخبار المطلوبة مثلا أهم دوافع استخدام النسخ الالكترونية للصحف الورقية، وكان من أهم المشكلات التي تواجه المتصفحين لهذه النسخ الالكترونية هي مشكلات ترتبط بسرعة التحميل، فى حين تشير دراسة هيثم جودة (2010) "[32] بعنوان: "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة:دراسة شبه تجريبية" إلى أنه يوجد ارتباط طردي قوي بين إدراك المبحوثين للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الالكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين خبرة ومهارة المبحوثين باستخدام شبكة الانترنت وبين إدراكهم واتجاهاتهم نحو الشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الالكترونية، وقد أكدت دراسة أحمد يوسف فرغلي(2012)[33] بعنوان: "دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية"، أن هناك

ارتفاعا نسبيا في الاتجاه نحو قراءة الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة حيث ثبت ارتفاع نسبة الذين يعتمدون على الانترنت كمصدر معلومات أولي، وأن المبحوثين انخفض معدل قراءتهم بالنسبة للصحيفة المطبوعة في ظل وجود النسخة الالكترونية، بينما من الأسباب التي صرفت الطلاب عن قراءة الصحف المطبوعة متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية وأن معظم هؤلاء الطلاب يفضلون مشاهدة الأخبار بالصوت والصورة وكلا العاملين يتوفر في الصحافة الالكترونية، وتشير دراسة بسام عبد الستار (2012) [34] بعنوان: "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم"إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم وذلك على المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية وبين صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الالكترونيتين حيث تساوت الصحيفتان في استخدام الحوار والمقال والتحقيق، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية وبين المستويات المنخفضة المتوسطة والمرتفعة للأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية للتنشئة السياسية، فى حين أشارت دراسة علا عبد الجواد حسن(2012) بعنوان: "دور المدونات والصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة".[35].إلى أن أهم أسباب نجاح الصحف الالكترونية لدى المبحوثين هي تحديثها المستمر للموضوعات وإرفاقها بملفات مصورة ومقاطع فيديو وإتاحتها وإمكانية التعليق على محتوياتها واحتوائها على أرشيف لموضوعات سابقة ودقتها وموضوعيتها في تحديد الموضوعات وصياغتها وتوظيفها لخدمة النص الفائق وذلك على التوالي وبنفس الترتيب، فى حين جاءت دراسة عهد ماهر موسى محمد أبو دراز(2013) بعنوان: "الرضا الوظيفي للعاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين"[36] أن هناك رضا عال من قبل العاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين بنسبة كبيرة وكبيرة جدا وصلت إلى 72.24% في حين جاءت نسبة رضاهم أقل بنسبة 27.76% وذلك ما بين متوسطة، وقليلة، وقليلة جدا، وجاءت دراسة محمد أحمد حسن (2013) بعنوان: "العوامل المؤثرة في استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية: دراسة تطبيقية على مصر والعراق".[37] لتؤكد على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الأقل من الجامعي ومجموعة المبحوثين الآخرين حيث أن(F=9)، إلى جانب أن العامل الاجتماعي من بين جميع العوامل الأخرى لا يوجد به أي اختلاف مع اختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين، وجاءت دراسة وسام

محمد حسن(2013) بعنوان: "تصميم الوسائط المتعددة توظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين"[38] لتكشف عن أن الصحف الالكترونية اعتنت بمفهوم الوسائط المتعددة إلا أن توظيفا لم يكن جيدا، غير أن الصور تعتبر أهم عناصر الوسائط المتعددة بالنسبة للجمهور ولا يستطيع المستخدم الاستغناء عنها، وأن المواقع التي تستخدم الصور والفيديو أكثر من غيرها هي التي تلقي اهتماما أكبر من المبحوثين، فى حين كشفت دراسة ليث عبد الستار عيادة اللهيبي (2014) بعنوان: "التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية"[39] عن أن الأسلوب التحليلي يتصدر قائمة أساليب معالجة القصة الخبرية في مواقع الصحف عينة الدراسة وهذه نتيجة تدل على أن مواقع عينة الدراسة تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب التحليلي في تناول موضوعات القصة الخبرية، وأن القالب الكلاسيكي " الهرم المقلوب" يتصدر قائمة الأساليب المستخدمة في بناء القصص الخبرية لمواقع الصحف الالكترونية العراقية خلال فترة الدراسة التحليلية، أما دراسة علاء نزار محمد العقاد (2014) بعنوان: "دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والإشباعات المتحققة: دراسة تطبيقية".[40] فقد أثبتت أن الدوافع النفعية احتلت أولويات أسباب متابعة المبحوثين لمواقع الصحافة الالكترونية الفلسطينية على عكس الدوافع الطقوسية التي جاءت في آخر أولويات الأسباب، كما أن الصحافة الالكترونية الفلسطينية احتلت صفة أنها تغطي الحدث من جميع جوانبه أعلى الصفات بنسبة 73% تلاها أنها تفصل بين الرأي والخبر بنسبة 70.67% وجاء اعتمادها على الوقائع والحقائق بنسبة 70.33% في حين جاءت صفة الوثوق بها بنسبة68.67% وأنها دقيقة بنسبة 65% أما صفة غير منحازة فجاءت في مرتبة متأخرة بنسبة 58.67%، كما هدفت دراسة سعود عيد العجمي (2015) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت"[41] إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي الكويتي للصحافة الإلكترونية والإشباعات التي تحققها لهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الكلي بالعينة، بالتطبيق على طلبة وطالبات كليات جامعة الكويت، بواقع 400 مفردة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية حيث استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة لجمع معلومات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد الطلاب الجامعيين اللذين يفضلون قراءة الصحف المطبوعة بلغت 79% أمام الطلاب الجامعيين الذين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت 21%، إلى جانب أن عدد الطلاب الجامعيين اللذين يقرءون النوعين معًا (النسخ الإلكترونية للصحف الإلكترونية المطبوعة والصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل مطبوع تصل إلى

63.6% وبذلك تحتل المرتبة الأولى، في حين بلغ عدد الطلاب اللذين يقرءون النسخ الإلكترونية للصحف الإلكترونية المطبوعة 12.7%، وأخيرًا جادت الصحف الإلكترونية الكويتية التي ليس لها أصل مطبوع بمعدل 9.8%.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الإعلام وقضايا الأزمات:

هدفت دراسة فورت زوك [39] 1997حول دور وسائل الإعلام فى الأزمات والكوارث إلى التعرف على ما تحتاجه وسائل الإعلام من المنظمات أثناء الأزمة، وما هو الشكل المناسب للتعامل مع الأزمات لتفادى المزيد من الخسائر والكوارث وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تدفق المعلومات بين المنظمات ووسائل الإعلام وتزويدها بالمعلومات الصحيحة عن الأزمة، وطبقت الدراسة منهج المسح بالعينة على 133 من مديري القنوات التليفزيونية الأمريكية، وتوصلت إلى أنه لا توجد حيادية فى تناول الأزمات وأن كل محطة تليفزيونية تلتزم بسياستها تجاه المواقف والأزمات المختلفة، فى الوقت ذاته أشارت دراسة محمد كامل مصطفى الكردى[40] 1997عن إدارة الإعلام فى الأزمات إلى أهمية عامل الوقت فى ظل الأزمة حيث أن القدرة على التنبؤ ورؤية المستقبل تظل مشوشة وصعبة حيث تواجه الإدارة فى أثناء الأزمة إما فوضى وخلل شديدين فى أداء المؤسسة ككل، وإما تشبع كامل فى وسائل الاتصال التى تربط المؤسسة بالمحيط الخارجى. وأكدت فى نتائجها على دور وسائل الإعلام كأداة فعالة فى مواجهة الأزمة مع الجمهور الخارجى مما يلقى على عاتق العلاقات العامة بالمنظمة مسئولية التوقع والاستجابة لحدوث الأزمات من خلال تجهيز البيانات والمعلومات اللازمة لإمداد وسائل الإعلام بها وكذا تعين المتحدثين الرسميين، وقد استهدفت دراسة عزة عبد العزيز [42] 1997 الوقوف على كيفية إدارة الصحافة المصرية لأزمة القدس، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى لصحف الأهرام، الوفد، الشعب، الأهالى فى الفترة من 18 مارس 1997 وحتى مايو 1997 بالتطبيق على قضية القدس وتوصلت الدراسة إلى توازن جريدة الأهرام فى طرحها لأسباب الأزمة وكيفية مواجهتها فى حين ركزت الوفد على الأثار المترتبة على الأزمة، وجاءت دراسة محمود همام[41] 1997 عن الإعلام ودوره فى التوعية للحد من الخسائر الناتجة عن الأزمات والكوارث لتهدف إلى الاستفادة من الإمكانيات المتطورة والمتوفرة فى كل وسائل الاتصال الجماهيرية أثناء الأزمات القومية، وأكدت الدراسة فى نتائجها على أهمية نشر الثقافة الوقائية الإيجابية بين الجمهور. وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد برامج توعية تعليمية وإرشادية فى إطار حملة قومية متكاملة لتفادى حدوث أية خسائر، وجاءت دراسة سوزان يوسف القلينى[45] 1998 حول مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون فى وقت

الأزمات، وهى دراسة حالة لحادث الأقصر الإرهابي، لتؤكد أن التليفزيون احتل المرتبة الأولى كمصدر أول للمعرفة بحادث الأقصر تلاه الإذاعة المصرية ثم الصحف المصرية ثم مصادر الأخبار الأجنبية، وظهور علاقة ارتباطية قوية بين الصفوة الإعلامية بشقيها الأكاديمي والممارسى والاعتماد على التليفزيون الوطنى خلال حادث الأقصر، فى الوقت ذاته جاءت دراسة جلال نصار[46] 1998 حول الاستراتيجية الإعلامية فى إدارة الأزمات على المستوى القومى وقد استهدفت الدراسة وضع تصور لكيفية النهوض بدور الإعلام فى إدارة الأزمات من خلال وضع استراتيجية إعلامية عربية تهدف إلى تفعيل أداء الإعلام العربى بصفة عامة وتمكنه من القدرة على إدارة الأزمات والصراعات الداخلية والخارجية ، بينما أشارت دراسة فوزى عبد الغنى خلاف[49] 1999 التى استهدفت التعرف على الجانب الخاص بطبيعة اتجاهات جمهور جنوب الصعيد نحو رسائل الإعلام ومدى اعتمادهم عليها كمصادر لديهم نحو حادث الأقصر الإرهابي وذلك فى إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Media dependency، إلى أن التعرض المنتظم لوسائل الإعلام أهم أنماط التعرض لدى شباب الجامعة بجنوب الصعيد مما يؤكد على أهمية وسائل الإعلام فى تقديم المعلومات عن الأحداث المختلفة لدى الشباب الجامعى، وتزايد درجة مصداقية معلومات وسائل الإعلام الوطنية حيث ازدادت درجة الاعتماد على هذه الوسائل مقارنة بوسائل الإعلام الأجنبية التى عمدت إلى تضخيم الحدث، واستهدفت دراسة نوال عبد العزيز الصفتى[51] 1999 رصد وتحليل معالجة الصحف المصرية وكيفية إدارتهما لأحداث الكشح خلال عام 1998 وصولا لتحليل طبيعة الاتجاه نحو أحداث العنف المغلف بالدين وموقف الصحف المصرية بشقيها القومى والحزبى تجاه هذه الأحداث وتوصلت الدراسة إلى غلبة الطابع الإخبارى للمعالجة الصحفية المرتبطة بالأزمة موضوع الدراسة، واستخدام الصحف للخطاب الدينى فى معالجتها الصحفية، وإبراز دور الأزهر والكنيسة فى المعلومات الواردة عن أحداث الكشح كما جاءت صحيفة الأهرام فى الترتيب الأول اهتماماً بتغطية أحداث الكشح عن غيرها من الصحف الأخرى، فى حين توصلت دراسة محمد شومان[52] 1999 حول إدارة الصحف المصرية لكارثة قطار كفر الدوار عام 1998 وهى دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف القومية والحزبية، إلى اهتمام الصحف القومية والحزبية بالكارثة وجاءت الجمهورية فى المرتبة الأولى من حيث المساحة، كما جاءت الصور الموضوعية ثم الصور الذاتية على رأس أنماط التحرير أى استخدمتها صحف العينة فى الإدارة الصحفية للكارثة، وجاءت دراسة السيد بهنسي (2000) [42] والتي تناولت دور الصحف ووسائل الإعلام في فترة الأزمات السياسية

في إمداد الجمهور بالمعلومات، للتعرف علي مدي الثقة التي تتمتع بها وسائل الإعلام لدي الجمهور، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة وثيقة بين هذه الثقة ومدي اعتماد الجمهور علي هذه الوسائل كمصدر للحصول علي المعلومات في أوقات الأزمات، بهدف فهم طبيعة هذه الأزمة، واستخدام هذه المعلومات في إدراك واقع هذه الأزمة، وهو ما أكدته دراسة أمال العنانى[56] 2000 حول دور الإعلام فى مواجهة الأزمات والكوارث وقد عرضت الدراسة مضمون لإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار الفترة من عام 1990 إلى عام 2000 عقدا عالمياً للحد من الكوارث الطبيعية. وقد كشفت الدراسة عن قيام وسائل الإعلام بدور هام فى التغطية الإعلامية الكاملة للجهود والأنشطة التى قامت بها الجهود الحكومية فى مجال إدارة ومعالجة الأزمات، وقيام الإذاعة بجهد كبير فى إذاعة جميع المعلومات المتاحة عن الأزمات والكوارث من خلال الاتصال بالمسئولين، وفى دراسة خديجة حمودة[58] 2000، سعت إلى مناقشة دور الإعلام فى إدارة الأزمات والكوارث والطرق المثلى للاستفادة منه، وخاصة بعد ظهور بعض المراكز البحثية فى الجامعات العربية تتبنى دراسات وبحوث الأزمات، وتوصلت الدراسة إلى صدارة الإعلام المرئى والمسموع أثناء حرب الخليج، وتراجع الإعلام المقروء بجانب غياب الإعلاميين العرب من الصحفيين والإذاعيين عن موقع الحدث، وتوصلت دراسة سيد مراد محمد وسعاد جهلان سعد[59] 2000 حول المعالجة الإعلامية لكارثة الطائرة المصرية 767 فى أكتوبر 1999 والتى استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام فى إدارة هذه الأزمة بمراحلها المختلفة وكذا التعرف على مدى اهتمام الصحف المصرية والعربية والدولية ووسائل الإعلام المختلفة بالحادث، إلى كثافة التغطية الإعلامية التى قدمتها وسائل الإعلام المصرية والدولية للحادث إلا أن الملاحظ غلبة الاختلاف والتناقض على المعلومات التى قدمها الإعلام لهذه الأزمة، واهتمت دراسة مها محمد كامل الطرابيشى[62] 2001 بمعرفة مدى اعتماد الجمهور المصرى على الصحف المصرية فى معالجتها للأزمات الطارئة بالتطبيق على حادث سقوط الطائرة المصرية بوينج 990 فى 1999/10/31 وذلك فى إطار نموذج الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام. وقد اعتمدت الباحثة بشكل أساسى على منهج المسح بالعينة من أفراد الجمهور المصرى (375 مفردة) بإتباع أسلوب المسح التحليلى لجمع البيانات عن الظاهرة. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مقروئية الصحف المصرية لدى الجمهور المصرى وقد جاءت الصحف القومية الرسمية فى المرتبة الأولى من حيث تفضيل الجمهور المصرى لقراءتها وتلتها الصحف الحزبية فالمجلات المتخصصة، وتوصلت دراسة محمد شومان[63] 2001 حول إشكاليات فى مسار تطور إعلام

الأزمات والكوارث فى العالم العربى إلى أن إدارة الأزمات قد تطورت وأصبحت مجالاً مشتركاً لاهتمام وعمل باحثين خبراء فى تخصصات علمية مختلفة، وتوصلت دراسة فيليب جيرى[65] 2003 حول طبيعة الأزمة السياسية فى فنزويلا من خلال تحليل مضمون الصحف فى فنزويلا، ومتابعة رد الفعل الشعبى إزاء ما ينشر من مضامين ومعلومات عن حالات الفساد الإدارى المستشرى فى العديد من قطاعات الدولة إلى أن المعلومات والمضامين التى تنشرها وسائل الإعلام تحظى باهتمام الجمهور وخاصة إذا كانت هذه المعلومات ترتبط بمستقبله واستقراره وآمنه، وجاءت دراسة "رفعت الضبع (2007) [43]" التي تناولت مدي اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام في الحصول علي معلومات حول أزمة أنفلونزا الطيور، من خلال تحليل مضمون بعض المقالات المنشورة في صحف الأهرام والمساء والوفد والأهالي والأسبوع والمصري اليوم، بالإضافة إلي إجراء الدراسة الميدانية علي 700 مفردة بشكل عشوائي في بعض محافظات مصر، لتشير إلي أن التليفزيون والصحف تأتي في مقدمة وسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور في الحصول علي معلومات حول مرض أنفلونزا الطيور، وأن الصحف القومية تأتي في مقدمة هذه الصحف، ورصدت دراسة " أسامة عبد الرحيم"(2008) [44] التي تناولت الخطاب الصحفي في الأزمات الاقتصادية بالتطبيق علي أزمة الخبز التي تعرضت لها البلاد في عام 2008، وذلك من خلال أداة تحليل الخطاب لصحف المصري اليوم والأهرام والوفد، وتوصلت إلى تركيز خطاب الوفد والمصري اليوم على الإطار السياسي للأزمة حيث جاء في المرتبة الأولي في كل منهما، وربطت الصحيفتان بين أزمة الخبز والأزمات الأخرى التى يعيشها المواطن المصري وفشل الحكومة في حلها، واتسم خطاب الصحيفتين بتوجيه اللوم والنقد للحكومة، بينما ركز خطاب صحيفة الأهرام على الإطار الاقتصادي للأزمة أكثر من الأبعاد الأخرى وقدم أطروحات عديدة لحلول الأزمة من الناحية الاقتصادية، فى حين توصلت دراسة "غادة عبد التواب اليماني(2008) [45]" التي تناولت الاعتماد علي الصحف المصرية في الأزمات الداخلية في فترة أحداث المحلة الكبري عام 2008، إلي أن الصحف المصرية على اختلاف سياساتها الإعلامية جاءت فى الترتيب الثانى فى التحليل من حيث اعتماد الجمهور عليها بعد التليفزيون أثناء أحداث المحلة الكبرى, ثم الفضائيات فى الترتيب الثالث, ثم الإنترنت, وأخيرا الإذاعة. وقد يرجع ذلك لعدة أسباب أبرزها السرعة والفورية فى عرض الأحداث,القدرة على رصد التفسيرات والتفصيلات, العمق فى المعالجة , التوازن فى التغطية وعرض وجهات النظر المختلفة, الثقة فى روئ بعض الكتاب الصحفيين,فضلا عن المتابعة المستمرة لتطورات

الحادث.ومن ناحية أخرى يعكس هذا الاعتماد الدور الذى قامت به الصحف المصرية المختلفة فى نقل وقائع الأزمة بشكل متميز اتسم بالجدة والشمولية,وتقديم العديد من المعلومات التى ساعدت على فهم الأبعاد المختلفة للحادث، وقد رصدت دراسة Seon-Karla K. Gower & Kyoung An (2009) [46] أهم الأطر الإخبارية المتعلقة ببعض الأزمات التي وقعت في عام 2006 لدي بعض الشركات الكبري في العالم مثل اتش بي ومايكروسوفت وفايزر ومجموعة أخري من الشركات في مجالات متنوعة، وذلك من خلال دراسة لتحليل الأطر في صحف واشنطن بوست ونيويورك تايمز ويو أس ايه توداي، من خلال تحليل 247 قصة إخبارية للتعرف علي أبرز الأطر المستخدمة من قبل صحف العينة، والتعرف علي مدي ملاءمتها لطبيعة الأزمة نفسها. وخلصت الدراسة إلي أن هناك خمسة أطر رئيسية تم التوصل إليها من خلال التحليل تمثلت في إطار المسئولية، الاهتمامات الإنسانية، الصراع، الفضيلة، والإطار الاقتصادي، فى حين رصدت دراسة "سحر فاروق الصادق (2010) [47]" التي تناولت الأطر الإعلامية لخطاب الأزمات الصحية بالصحافة المتخصصة بالتطبيق علي وباء أنفلونزا الخنازير، من خلال تحليل خطاب بعض الأبواب والصفحات المتخصصة بالمجلات العامة، وتحليل بعض المجلات المتخصصة خلال الفترة من 28 أبريل 2009 حتي 1 نوفمبر 2009 . وتوصلت الدراسة إلي العديد من الأطر المفسرة لخطاب الصحافة المصرية المتخصصة إبان تلك الأزمة، يبرز أهمها في الإطار المدعم للقيادة السياسية ورموزها بمستويات وحدود متباينة فهناك المؤيد والمؤازر لها في مواقفها حيال الوباء، وهناك المستنفر علي استحياء عن تأخر القرارات الرسمية المتصلة بالتصدي للوباء، وحاولت دراسة An, Seon-Kyoung (2010) [48] التعرف علي كيفية إدارة الأزمة من خلال التحكم في الغضب الشعبي الناتج عن حدوثها، وذلك من خلال دراسة تأثيرات استراتيجيات الاستجابة للأزمة وأطر الأخبار التي تناولت هذه النوعية من الأزمات، وتأثير ذلك علي غضب الجماهير. واختبرت الدراسة في فروضها الأساسية ما يتعلق بنموذج إدارة الغضب، من خلال دراسة شبه تجريبية علي 230 طالب من كليات الإعلام، حيث تم تصميم أربع قصص إخبارية حول أزمة تتعلق باستدعاء بعض أجهزة الكمبيوتر المحمول نتيجة خلل متعلق ببطارية الجهاز، مما سبب خسائر فادحة للشركة. وتضمنت القصص الإخبارية التي تم تصميمها بعض السيناريوهات المتعلقة بكيفية التعامل مع هذه الأزمة، وكانت أبرز هذه الاستراتيجيات هي المسئولية الفردية، الاعتراف بالأزمة واتخاذ كافة الإجراءات التصحيحية. وخلصت الدراسة إلي أن المبحوثين يفضلون تعامل المنظمة مع الأزمة باعتبارها المسئولة عن

حدوثها بمفردها، بغض النظر عن توجيه اللوم لبعض الأفراد الذين ساهموا في حدوث الأزمة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات تنوع الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة وقت الأزمات فى الدول لأجنبية، حيث رأت بعض المنظمات أهمية الإعلام عن عدم مسئولياتها عن الأزمة، أو بأنها حدثت عن طريق الخطأ أو بشكل غير مقصود، أو حتى الاعتراف بالأزمة والاعتذار للرأي العام والتأكيد على عدم وجود خسائر فى الأموال والأرواح. وهنا، ينظر للرأي العام على أنه مشاركا فى الأحداث وليس ناقدا لها. فى المقابل، لجأت بعض الدراسات إلى إظهار استخدام وسائل الإعلام كأداة لتضليل الرأى العام، من خلال الإنكار والتهرب من المسئولية وإلصاق التهم للآخرين كالموظفين وتحميلهم مسئولية ما حدث من دمار. فى هذا السياق، ظهر الإعلام بوسائله المختلفه، فى بعض الدراسات، ليمثل أزمة فى حد ذاته إما لعدم وجود عدالة في التغطية مما يفقده مصداقيته فتحدث الأزمة(Kevin Barnhurst، 2011) [49]، أو لقيامه بتضخيم الأزمة وآثارها وأضرارها وإثارة الفزع والرعب فى نفوس الآخرين، مما يجعل من الصعوبة بمكان التحكم فى هذه الأزمة وإدارتها من قبل المسؤليين، خاصة فى حالة الأزمات الصحية والسياسية (Kristina Lindholm, Eva Karin Olsson،2010) [50]. وتتفق الدراسات المصرية مع الأجنبية فى هذا الإطار.

اهتمت الدراسات العربية بدراسة دور الاتصال فى إدارة الأزمات على المستوى الدولى والوطني سواء فى مجالات محددة كالمجال الصحى (المستشفيات) والسياحى والمالى، والصناعى، والأمنى أو على مستوى الدولة ككل، بينما تركز اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة هذا الدور على مستوى الوحدات والمؤسسات الإقتصادية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمات الكبرى والتى تتطلب إتاحة قدر كبير من المعلومات والبيانات حولها حيث من غير الممكن فى ظل تكنولوجيا الاتصال المتطورة الآن حجب تلك المعلومات عن الجماهير خاصة إذا كانت تتعلق بأزمات قومية أو ذات أبعاد دولية بعكس ما قد تنتهجه المنظمات خاصة فى الأنظمة العربية من حجب المعلومات والبيانات المتعلقة ببناء الجماهير ووسائل الإعلام وتوضيح التأثيرات السلبية للأزمات التى تواجهها، وبعكس ذلك مدى تأثير درجات الحرية واختلاف النظم السياسية والإدارية المتبعة على حرية تدفق المعلومات فى المجتمع العربى

اعتمدت الدراسات العربية على منهج المسح بالعينة بينما تنوعت المناهج المستخدمة فى الدراسات الأجنبية وأساليبها وأدواتها مابين المسح الميداني وتحليل

المضمون والتحليل المقارن.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة للجمهور، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (450) مفردة من الجمهور المصرى بمحافظات القاهرة والمنوفية والمنيا, وتم تطبيق استبيان يتكون من 15 سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (من 15 إلى أقل من 30 سنة - من 30 إلى أقل من 45 - من 45 سنة فأعلى)، المستوى التعليمى (أقل من جامعى – جامعى – أعلى من جامعى).

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس كثافة علاقات الاعتماد على الصحف الإلكترونية: لقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية استعان الباحث بمقياس الاعتماد الذى تم تطويره من خلال العديد من الدراسات وهو عبارة عن جدول يحتوى على 18 عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عنها من خلال الاختيار بين ثلاث بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (3، 2، 1) على التوالى، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 18 : 54 درجه، تم تقسيمه إلي ثلاث فئات: الأول منخفض الاعتماد على الصحف الإلكترونية ويحصل على الدرجة من 18 إلى 29 والثانى متوسط الاعتماد ويحصل على الدرجة من 30 إلى 42 والثالث كثيف الاعتماد ويحصل على الدرجة من 43 إلى 54.

وتضمن المقياس الأبعاد المتعددة للاعتماد (بعد الفهم الذاتى، بعد الفهم الاجتماعى، بعد توجيه الفعل، بعد توجيه التفاعل، بعد التسلية الاجتماعية، بعد التسلية الانعزالية)، وذلك من خلال صياغة ثلاث عبارات تعبر عن كل بعد منها وطلب من كل مبحوث تحديد درجة فائدة مواقع الصحف الإلكترونية بالنسبة للعبارات التى تمثل الأبعاد المختلفة، وفيما يتعلق ببعد الفهم الذاتى فقد تم صياغة العبارات أرقام 1، 2، 3، حول (اكتساب معرفة حول ذاتى وكيفية القيام ببعض الأشياء، تصور ما سوف تكون عليه الأمور فى المستقبل، ملاحظة كيفية التعامل بنجاح مع المواقف والمشاكل

التى تواجهنى)، أما بالنسبة لبعد الفهم الاجتماعى فتمثلت فى العبارات أرقام 4، 5، 6، حول (أظل متابعاً للأحداث العالمية، أظل متابعاً للأحداث المحلية، التعرف على ما يحدث فى المجتمع وفهم الصراعات بين الجماعات المختلفة فى المجتمع) ، وجاء بعد توجيه الفعل فى العبارات أرقام 7، 8، 9، حول (أعبر عن رأيى فى الموضوعات المطروحة، أقرر لمن أعطى صوتى الانتخابى، أقرر ماذا أشترى وأين أذهب للحصول على الخدمات وأماكن تمضية العطلات)، أما بعد توجيه التفاعل فقد تضمن العبارات أرقام 10، 11، 12، حول (أكتشف طرقاً أفضل للاتصال بالآخرين، أفكر حول كيفية العمل مع الأصدقاء والأقارب والزملاء، أتعرف على أفكار ومهارات جديدة وكيف أضاهى الآخرين فى المواقف الهامة)، كما تضمن بعد التسلية الانعزالية العبارات أرقام 13، 14، 15، حول (أتخفف من عناء عمل شاق، أشعر بالاسترخاء، أنشغل بشئ عندما لا يكون لدى ما أفعله)، وتضمن بعد التسلية الاجتماعية العبارات أرقام 16، 17، 18، حول (أتعلم شيئاً أصنعه مع الأصدقاء، أشعر بالبهجة والسعادة مع الأسرة والأصدقاء، أكون جزءاً من الأحداث التى أستمتع بها بدون الحاجة لأن أكون هناك). وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث على كل بعد من الأبعاد الست، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 3 : 9 درجات لكل بعد من الأبعاد الست، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، الأول منخفض الاعتماد على الصحف الإلكترونية ويحصل على الدرجة من 3 إلى 4 والثانى متوسط الاعتماد ويحصل على الدرجة من 5 إلى 6 والثالث كثيف الاعتماد ويحصل على الدرجة من 7 إلى 9.

ب- مقياس مستوى ثقة الجمهور فى الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات: ولقياس مستوى ثقة الجمهور بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات أوقات الأزمات تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (12) عبارة وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 12 إلى 36 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفض درجة الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية ويحصل على الدرجة 12 إلى 20 ، والثانى متوسط مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من 21 إلى 28 ، والثالث مرتفع مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من 29 إلى 36 .

جـ- مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار الأزمات: ولقياس مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار الأزمات لدى الجمهور المستخدم لتلك المواقع تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (12) عبارة وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل تتراوح بين درجة

واحدة إلى ثلاث درجات ، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 12 إلى 36 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة 12 إلى 20، والثانى متوسط مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من 21 إلى 28، والثالث مرتفع مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من 29 إلى 36.

د- مقياس مستوى المعرفة بالأزمات: ولقياس مستوى معرفة الجمهور بالأزمات التى تحدث فى المجتمع تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (12) عبارة وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 12 إلى 36 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من المعرفة ويحصل على الدرجة 12 إلى 20 ، والثانى متوسط مستوى المعرفة ويحصل على الدرجة من 21 إلى 28 ، والثالث مرتفع مستوى المعرفة ويحصل على الدرجة من 29 إلى 36.

هـ- مقياس التأثيرات المترتبة على الاعتماد على الصحف الإلكترونية: ولقياس تأثيرات الصحف الإلكترونية على الجمهور المستخدم لتلك المواقع تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (12) عبارة وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وتم تقسيم المقياس إلى أربع عبارات تقيس التأثيرات المعرفية، أربع عبارات تقيس التأثيرات الوجدانية، وأربع عبارات تقيس التأثيرات السلوكية، وتراوحت درجات كل مقياس من هذه المقاييس بين 4 إلى 12 تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، منخفض التأثير من 4 إلى 6 ، متوسط التأثير من 7 إلى 9 ، ومرتفع التأثير من 10 إلى 12، وتم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 12 إلى 36 درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات ، الأول منخفض درجة التأثير ويحصل على الدرجة 12 إلى 20 ، والثانى متوسط مستوى التأثير ويحصل على الدرجة من 21 إلى 28 ، والثالث مرتفع مستوى التأثير ويحصل على الدرجة من 29 إلى 36 .

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه . وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق

مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى): اعتمد الباحث فى بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من الإعلام والأزمات موضوعا لها، وكذلك اشتق بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون ؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 15 سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد استخدام الصحف الإلكترونية	0.712	دالة عند 0.01
بعد الاعتماد على الصحف الإلكترونية	0.682	دالة عند 0.01
بعد الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية	0.845	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بمتابعة قضايا الأزمات	0.789	دالة عند 0.01
بعد مستوى المعرفة بالأزمات	0.758	دالة عند 0.01
بعد تأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية	0.687	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة

إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.682 ، 0.845) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوثين[51]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[52]، وقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة علي عينة قوامها (60) مفردة، وذلك باستخدام عدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس: طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان، طريقة التجزئة النصفية لجتمان، ومعامل ارتباط سبيرمان – براون.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 60 مفردة من الجمهور المصرى ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.898 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (2)

معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	**بعد استخدام الصحف الإلكترونية**	0.912	دالة عند 0.01
2	**بعد الاعتماد على الصحف الإلكترونية**	0.899	دالة عند 0.01
3	**بعد الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية**	0.854	دالة عند 0.01
4	**بعد الاهتمام بمتابعة قضايا الأزمات**	0.793	دالة عند 0.01
5	**بعد مستوى المعرفة بالأزمات**	0.875	دالة عند 0.01
6	**بعد تأثيرات الاعتماد علي الصحف الإلكترونية**	0.812	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	0.898	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.793 – 0.912)

وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.898 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون:

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (3)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان و براون) .

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	بعد استخدام الصحف الإلكترونية	0.898	0.882
2	بعد الاعتماد على الصحف الإلكترونية	0.798	0.811
3	بعد الثقة بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية	0.685	0.721
4	بعد الاهتمام بمتابعة قضايا الأزمات	0.772	0.762
5	بعد مستوى المعرفة بالأزمات	0.842	0.821
6	بعد تأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية	0.796	0.801
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.865	0.855
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.882	0.899

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.685 - 0.898، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين 0.721-0.882، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.865 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.855، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.882 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.899 وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية فى الجمهور المصرى، ولجأ الباحث إلى استخدام

العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الجمهور بمحافظات (القاهرة ، المنوفية ، المنيا)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل 480 مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة عن 450 مفردة إلى (480) مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصلى للدراسة، وقد استبعد الباحث (30) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة, ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (450) مفردة من الجمهور المصرى، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمى.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	248	55.10
	إناث	202	44.90
الإقامة	ريف	187	41.60
	حضر	263	58.40
السن	من 15 إلى اقل من 30	141	31.31
	من 30 إلى اقل من 45	227	50.40
	من 45 سنة فأكثر	82	18.20
المستوى التعليمى	أقل من جامعى	131	29.10
	مؤهل جامعى	232	51.60
	مؤهل أعلى من جامعى	87	19.30
المجموع		450	%100

نتائج الدراسة:

يعرض الباحث نتائج الدراسة من خلال عرض الإجابة على تساؤلات الدراسة إلى جانب عرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

- مستوى استخدام الجمهور على الصحف الإلكترونية:

جدول (5)

مستوى استخدام المبحوثين على الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

النوع / مستوى استخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	88	35.48	73	36.14	161	35.78
متوسط	97	39.11	84	41.58	181	40.22

منخفض	63	25.40	45	22.28	108	24.00
الإجمالـي	248	100	202	100	450	100

قيمة كا^2= 0.636 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.038 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 0.636 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.038 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات بلغت نسبتهم 35.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 35.48% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36.14% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات 40.22% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 39.11% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 41.58% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات 24.00% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 25.40% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 22.28% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

- أهم أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (6)

أهم أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية وفقا للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لأنها تمثل لى بديلاً عن الصحف الورقية	87	35.08	97	48.02	184	40.89	2.774	دالة**	2
لأنها تمدنى بأحدث وأهم الأخبار بشكل فورى	134	54.03	86	42.57	220	48.89	2.416	دالة*	1
لأنها تفيدنى فى مجال عملى	61	24.60	80	39.60	141	31.33	3.410	دالة***	4
لأنها لا تكلفنى الكثير من المال حتى	94	37.90	56	27.72	150	33.33	2.276	دالة*	3

									أنتهى من قراءتها
7	غير دالة	0.571	29.33	132	30.69	62	28.23	70	أتمكن من قراءة الصحيفة قبل نزولها فى الأسواق
6	غير دالة	1.183	29.56	133	26.73	54	31.85	79	لأننى لا بد أن أساير تكنولوجيا العصر
9	دالة**	2.997	24.00	108	30.69	62	18.55	46	تنقل لى الأخبار بشكل أوضح وأكثر تفصيلاً
8	غير دالة	1.131	27.56	124	30.20	61	25.40	63	تتيح لى إبداء رأئى فى الموضوعات بسهولة
10	دالة*	2.223	7.78	35	10.89	22	5.24	13	أتمكن من مخاطبة كاتب الخبر بسهولة
5	دالة*	2.042	30.67	138	25.74	52	34.68	86	حتى أبقى على تماس بالأحداث والقضايا
			450		202		248		**جملة من سئلوا**

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات وفقا للنوع** ، حيث جاء فى الترتيب الأول لأنها تمدنى بأحدث وأهم الأخبار بشكل فورى ، بنسبة بلغت 48.89% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 54.03% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 42.57% من إجمالى عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.416 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثانى لأنها تمثل لى بديلاً عن الصحف الورقية ، بنسبة بلغت 40.89% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 35.08% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 48.02% من إجمالى عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.774 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.99.

وجاء فى الترتيب الثالث لأنها لا تكلفنى الكثير من المال حتى انتهى من قراءتها ، بنسبة بلغت 33.33% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37.90% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 27.72% من إجمالى عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة

2.276 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الرابع لأنها تفيدنى فى مجال عملى ، بنسبة بلغت 31.33% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 24.60% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39.60% من إجمالى عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 3.410 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب العاشر والأخير أتمكن من مخاطبة كاتب الخبر بسهولة ، بنسبة بلغت 7.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 5.24% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 10.89% من إجمالى عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.223 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

5- أهم الصحف التى يعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات.

جدول رقم (7)

أهم الصحف التى يعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات وفقا للنوع.

الترتيب	الدلالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع / الصحف
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	غير دالة	0.093	76.44	344	76.24	154	76.61	190	صحيفة اليوم السابع
7	غير دالة	1.469	36.89	166	40.59	82	33.87	84	صحيفة شباب مصر
11	غير دالة	0.535	26.00	117	27.23	55	25.00	62	صحيفة المصريون الإلكترونية
12	غير دالة	0.187	20.89	94	21.29	43	20.56	51	صحيفة مصر العربية
8	دالة*	2.432	28.89	130	34.65	70	24.19	60	صحيفة الشعب الإلكترونية
10	غير دالة	0.769	26.44	119	28.22	57	25.00	62	صحيفة الشارع العربى
9	غير دالة	1.000	26.89	121	29.21	59	25.00	62	صحيفة عقيدتى
6	غير دالة	0.690	61.11	275	62.87	127	59.68	148	صحيفة الوفد الإلكترونية
4	غير دالة	0.387	67.78	305	66.83	135	68.55	170	صحيفة الدستور الإلكترونية
2	غير دالة	0.683	72.67	327	74.26	150	71.37	177	صحيفة الأهرام الإلكترونية
3	دالة**	2.572	69.56	313	63.37	128	74.60	185	صحيفة المصرى اليوم الإلكترونية

صحيفة الأخبار الإلكترونية	159	64.11	134	66.34	293	65.11	0.492	غير دالة	**5**
جملة من سئلوا	248		202		450				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم الصحف التى يعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات وفقا للنوع** ، حيث جاء فى الترتيب الأول صحيفة اليوم السابع ، بنسبة بلغت 76.44% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 76.71% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 76.24% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.093 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثانى صحيفة الأهرام الإلكترونية ، بنسبة بلغت 72.67% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 71.37% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 74.26% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.683 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثالث صحيفة المصرى اليوم الإلكترونية ، بنسبة بلغت 69.56% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 74.60% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 63.37% من إجمالى عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2.572 وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.99.

وجاء فى الترتيب الثانى عشر والأخير صحيفة مصر العربية ، بنسبة بلغت 20.89% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 20.56% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 21.29% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.187 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

6- مستوى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية:

جدول (8)

مستوى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية وفقا للنوع

النوع / معدل المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	114	45.97	83	41.09	197	43.78
متوسط	81	32.66	79	39.11	160	35.56
منخفض	53	21.37	40	19.80	93	20.67
الإجمالـي	248	100	202	100	450	100

قيمة كا^2= 2.039 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.067 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 2.039 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.067 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى متابعة المبحوثين لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى المتابعة لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية بلغت نسبتهم 43.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 45.97% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 41.09% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى المتابعة لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية 35.56% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 32.66% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39.11% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى المتابعة لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية 20.67% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.37% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 19.80% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

9- أهم أخبار الأزمات التى قرأها المبحوثين فى الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (9)

أهم أخبار الأزمات التى قرأها المبحوثين فى الصحف الإلكترونية وفقا للنوع.

النوع / الأخبار	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	ترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
قضايا الإرهاب	161	64.92	119	58.91	280	62.22	1.306	غير دالة	2
ارتفاع الأسعار	124	50.00	116	57.43	240	53.33	1.569	غير دالة	1
الهجرة الغير شرعية	142	57.26	119	58.91	261	58.00	0.353	غير دالة	6
تعويم الجنية المصرى	163	65.73	130	64.36	293	65.11	0.303	غير دالة	3
اختطاف الأطفال	81	32.66	72	35.64	153	34.00	0.664	غير دالة	6
اغتصاب الأطفال	145	58.47	115	56.93	260	57.78	0.328	غير دالة	5
الاتجار بأعضاء البشرية	94	37.90	81	40.10	175	38.89	0.475	غير دالة	7
تهريب السلع التموينية	101	40.73	93	46.04	194	43.11	1.131	غير دالة	8
القضية العربية القطرية	56	22.58	43	21.29	99	22.00	0.329	غير دالة	4
جملة من سئلوا	248		202		450				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أخبار الأزمات التى قرأها المبحوثين فى الصحف الإلكترونية وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول **ارتفاع الأسعار**، بنسبة بلغت 53.33% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 50.00% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 57.43% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.569 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثانى **قضايا الإرهاب**، بنسبة بلغت 62.22% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 64.92% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 58.91% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين

النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.306 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثالث **تعويم الجنية المصرى**، بنسبة بلغت 65.11% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 65.73% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 64.36% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.303 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

وجاء فى الترتيب الثامن والأخير **تهريب السلع التموينية**، بنسبة بلغت 43.11% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 40.73% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 46.04% من إجمالى عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث أن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05, فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1.131 وهى قيمة غير منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض لأخبار الأزمات.

جدول رقم (10)

العلاقة بين مستويات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستوى التعرض لأخبار الأزمات

مستوى استخدام الصحف / مستوى التعرض لأخبار الأزمات	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	68	42.24	83	45.86	46	42.59	197	43.78
متوسط	67	41.61	49	27.07	44	40.74	160	35.56
منخفض	26	16.15	49	27.07	18	16.67	93	20.67
الإجمالـي	161	100	181	100	108	100	450	100

قيمة كا^2= 12.463 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.164 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها =

12.463 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.164 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض لأخبار الأزمات (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض لأخبار الأزمات بلغت نسبتهم 43.78% من إجمالى مفردات من يستخدمون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 42.24% للمبحوثين مرتفعى استخدام الصحف الإلكترونية فى مقابل 45.86% للمبحوثين متوسطى الاستخدام، 42.59% للمبحوثين منخفضى الاستخدام, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض لأخبار الأزمات 35.56% من إجمالى مفردات من يستخدمون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 41.61% للمبحوثين مرتفعى استخدام الصحف الإلكترونية فى مقابل 27.07% للمبحوثين متوسطى الاستخدام، 40.74% للمبحوثين منخفضى الاستخدام, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض لأخبار الأزمات 20.67% من إجمالى مفردات من يستخدمون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 16.15% للمبحوثين مرتفعى استخدام الصحف الإلكترونية فى مقابل 27.07% للمبحوثين متوسطى الاستخدام، 16.67% للمبحوثين منخفضى الاستخدام.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات الاستخدام المختلفة من جانب المبحوثين للصحف الإلكترونية وبين مستويات التعرض المختلفة لأخبار الأزمات، أى أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية، تزداد بالتالى كثافة التعرض لأخبار الأزمات، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض لأخبار الأزمات.

الفرض الثانى: تزداد درجة معرفة المبحوثين بأخبار الأزمات بزيادة درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

جدول رقم (11)

العلاقة بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات ومستوى المعرفة لدى المبحوثين بأخبار الأزمات

كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية / مستوى المعرفة بأخبار الأزمات	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%

مرتفع	49	56.98	60	44.78	92	40.00	201	44.67
متوسط	28	32.56	61	45.52	101	43.91	190	42.22
منخفض	9	10.47	13	9.70	37	16.09	59	13.11
الإجمالـي	86	100	134	100	230	100	450	100

قيمة كا^2= 9.644 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.145 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 9.644 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.145 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأزمات (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى المعرفة بتلك الأزمات (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة بالأزمات التى تحدث فى مصر بلغت نسبتهم 44.67% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 56.98% للمبحوثين مرتفعى الاعتماد على الصحف الإلكترونية فى مقابل 44.78% للمبحوثين متوسطى الاعتماد، 40.00% للمبحوثين منخفضى الاعتماد, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة بالأزمات التى تحدث فى مصر 42.22% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 32.56% للمبحوثين مرتفعى الاعتماد على الصحف الإلكترونية فى مقابل 45.52% للمبحوثين متوسطى الاعتماد، 43.91% للمبحوثين منخفضى الاعتماد, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة بالأزمات التى تحدث فى مصر 13.11% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 10.47% للمبحوثين مرتفعى الاعتماد على الصحف الإلكترونية فى مقابل 9.70% للمبحوثين متوسطى الاعتماد، 16.09% للمبحوثين منخفضى الاعتماد.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات الاعتماد المختلفة من جانب المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وبين مستويات المعرفة المختلفة بتلك الأزمات، أى أنه كلما زادت كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية، تزداد بالتالى درجة المعرفة بالأزمات التى تحدث فى مصر، وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تزداد درجة معرفة المبحوثين بأخبار الأزمات بزيادة درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر

للمعلومات.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بالأزمات فى المجتمع المصرى.

جدول رقم (12)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس متغيرات الاعتماد تبعاً لاختلاف مستويات المعرفة بقضايا الأزمات

متغيرات الاعتماد		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
كثافة الاعتماد		بين المجموعات	6.165	2	3.081	6.380	دالة**
		داخل المجموعات	217.416	447	0.483		
		المجمـوع	223.581	449			
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	بين المجموعات	0.396	2	0.198	0.514	غير دالة
		داخل المجموعات	173.225	447	0.385		
		المجمـوع	173.620	449			
	الفهم الاجتماعى	بين المجموعات	23.503	2	11.751	20.554	دالة***
		داخل المجموعات	257.279	447	0.572		
		المجمـوع	280.781	449			
	توجيه الفعل	بين المجموعات	1.040	2	0.520	2.109	غير دالة
		داخل المجموعات	110.991	447	0.247		
		المجمـوع	112.031	449			
	توجيه التفاعل	بين المجموعات	4.190	2	2.095	6.157	دالة**
		داخل المجموعات	153.121	447	0.340		
		المجمـوع	157.311	449			
	التسلية الانعزالية	بين المجموعات	1.302	2	0.651	1.718	غير دالة
		داخل المجموعات	170.526	447	0.379		
		المجمـوع	171.828	449			
	التسلية الاجتماعية	بين المجموعات	0.567	2	0.284	0.733	غير دالة
		داخل المجموعات	174.007	447	0.387		
		المجمـوع	174.574	449			
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	4.188	2	2.094	5.481	دالة**
		داخل المجموعات	171.918	447	0.382		
		المجمـوع	176.106	449			
	التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	0.176	2	0.088	0.191	غير دالة
		داخل المجموعات	208.274	447	0.463		
		المجمـوع	208.450	449			
	التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	0.109	2	0.055	0.111	غير دالة
		داخل المجموعات	221.511	447	0.492		
		المجمـوع	221.620	449			

أولا:فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأزمات:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المعرفة المختلفة بالأزمات المصرية، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن تلك الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 6.380 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01 ، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأزمات تبعاً لاختلاف مستوى المعرفة بقضايا الأزمات.

ثانياً: فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المعرفة المختلفة بالأزمات المصرية، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الاجتماعى ، توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 20.554 ، 5.481 على التوالى وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، 0.01 على التوالى، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المعرفة المختلفة بقضايا الأزمات، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، توجيه الفعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 0.514 ، 2.109 ، 1.718 ، 0.733 على التوالى وجميع هذه القيم أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الاجتماعى، توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بقضايا الأزمات، بينما لم يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى ، توجيه الفعل ، التسلية الانعزالية ، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بقضايا الأزمات.

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات لدى الجمهور من ذوى مستويات المعرفة المختلفة بقضايا الأزمات، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة ف 5.481 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.01 ، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد الوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات لدى الجمهور المصرى من ذوى مستويات المعرفة المختلفة بقضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 0.191 ، 0.111 على التوالى وجميع هذه القيم أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بقضايا الأزمات، بينما لم يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد الوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بقضايا الأزمات.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات يزداد لدى الجمهور ذوى مستوى المعرفة المنخفض بقضايا الأزمات أكثر من الجمهور ذوى مستوى المعرفة المرتفع.

جدول (13)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس متغيرات الاعتماد

متغيرات الاعتماد	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
كثافة الاعتماد	مرتفع	-	0.063	**0.251	2.374
	متوسط	0.063	-	***0.264	2.361
	منخفض	**0.251	***0.264	-	2.625

بعد الفهم الاجتماعى	مرتفع	-	*0.176	***0.370	2.285
	متوسط	*0.176	-	***0.546	2.460
	منخفض	***0.370	***0.546	-	1.914
بعد توجيه التفاعل	مرتفع	-	0.018	**0.250	2.222
	متوسط	0.018	-	***0.268	2.204
	منخفض	**0.250	***0.268	-	2.472
التأثيرات المعرفية	مرتفع	-	*0.165	0.048	2.032
	متوسط	*0.165	-	**0.214	2.198
	منخفض	0.048	**0.214	-	1.984

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات المعرفة المختلفة بقضايا الأزمات على مقياس كثافة الاعتماد وأبعاده ومتغيراته ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

أولاً : فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.264 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.251 لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.063 ، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

ثانياً : فيما يتعلق ببعد اعتماد الفهم الاجتماعى على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.546 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.370 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى

0.001، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.176، لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط وهو فرق دال إحصائياً عند مستوي 0.05.

ثالثاً: فيما يتعلق ببعد اعتماد توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.268 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.250 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع ، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.018 ، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

رابعاً : فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.214 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.165 لصالح المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى المعرفة المرتفع، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.048، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الأزمات.

جدول رقم (14)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس متغيرات الاعتماد تبعاً لاختلاف مستويات الاهتمام بمتابعة قضايا الأزمات

متغيرات الاعتماد		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
كثافة الاعتماد		بين المجموعات	19.852	2	9.926	17.743	دالة***
		داخل المجموعات	250.068	447	0.559		
		المجمـوع	269.920	449			
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	بين المجموعات	0.670	2	0.335	1.026	غير دالة
		داخل المجموعات	146.061	447	0.327		
		المجمـوع	146.731	449			
	الفهم الاجتماعى	بين المجموعات	1.988	2	0.994	3.675	دالة*
		داخل المجموعات	120.936	447	0.271		
		المجمـوع	122.924	449			
	توجيه الفعل	بين المجموعات	1.171	2	0.589	2.436	غير دالة
		داخل المجموعات	108.042	447	0.242		
		المجمـوع	109.220	449			
	توجيه التفاعل	بين المجموعات	1.408	2	0.704	3.093	دالة*
		داخل المجموعات	150.369	447	0.336		
		المجمـوع	151.778	449			
	التسلية الانعزالية	بين المجموعات	1.775	2	0.388	2.426	غير دالة
		داخل المجموعات	163.522	447	0.366		
		المجمـوع	165.298	449			
	التسلية الاجتماعية	بين المجموعات	0.734	2	0.367	0.924	غير دالة
		داخل المجموعات	177.346	447	0.397		
		المجمـوع	178.080	449			
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	3.200	2	1.600	3.399	دالة*
		داخل المجموعات	210.411	447	0.471		
		المجمـوع	213.611	449			
	التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	1.705	2	0.852	1.887	غير دالة
		داخل المجموعات	201.907	447	0.425		
		المجمـوع	203.611	449			
	التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	1.252	2	0.626	1.271	غير دالة
		داخل المجموعات	220.146	447	0.492		
		المجمـوع	221.398	449			

أولا:فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة قضايا الأزمات، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 17.743 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الأزمات.

ثانياً: فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة قضايا الأزمات، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الاجتماعى ، توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 3.675 ، 3.093 على التوالى وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة = 0.05، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة قضايا الأزمات، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، توجيه الفعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 1.036 ، 2.436 ، 2.436 ، 0.924 على التوالى وجميع هذه القيم أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الاجتماعى، توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الأزمات، بينما لم يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، توجيه الفعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الأزمات.

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين من ذوى مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة قضايا الأزمات، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة ف 3.399 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد الوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين من ذوى مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 1.887 ، 1.271 على التوالى وهذه القيم أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بقضايا الأزمات، بينما لم يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد الوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الأزمات.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات يزداد لدى المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بمتابعة قضايا الأزمات أكثر من المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض.

جدول (15)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس متغيرات الاعتماد

متغيرات الاعتماد	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
كثافة الاعتماد	مرتفع	-	0.063	**0.251	2.374
	متوسط	0.063	-	***0.264	2.361
	منخفض	**0.251	***0.264	-	2.625
بعد الفهم الاجتماعى	مرتفع	-	*0.176	***0.370	2.285
	متوسط	*0.176	-	***0.546	2.460
	منخفض	***0.370	***0.546	-	1.914
بعد توجيه التفاعل	مرتفع	-	0.018	**0.250	2.222
	متوسط	0.018	-	***0.268	2.204
	منخفض	**0.250	***0.268	-	2.472
التأثيرات المعرفية	مرتفع	-	*0.165	0.048	2.032
	متوسط	*0.165	-	**0.214	2.198
	منخفض	0.048	**0.214	-	1.984

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الطلاب ذوى مستويات المعرفة المختلفة بقضايا الأزمات على مقياس كثافة الاعتماد وأبعاده ومتغيراته ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين ، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

أولاً : فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.246 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.251 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.063، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

ثانياً : فيما يتعلق ببعد اعتماد الفهم الاجتماعى على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين

المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.546 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.370 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.176 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

ثالثاً : فيما يتعلق ببعد اعتماد توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.268 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.250 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.018, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

رابعاً : فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.214 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.165 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.048, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين فى الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات.

جدول رقم (16)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس متغيرات الاعتماد تبعاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين فى الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات

متغيرات الاعتماد		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط جموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
كثافة الاعتماد		بين المجموعات	4.806	2	2.403	12.453	دالة***
		داخل المجموعات	61.944	447	0.193		
		المجمـوع	66.750	449			
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	بين المجموعات	5.176	2	2.588	5.172	دالة**
		داخل المجموعات	160.626	447	0.500		
		المجمـوع	165.802	449			
	الفهم الاجتماعى	بين المجموعات	6.604	2	3.302	9.425	دالة***
		داخل المجموعات	112.458	447	0.350		
		المجمـوع	119.062	449			
	توجيه الفعل	بين المجموعات	7.477	2	3.738	10.110	دالة***
		داخل المجموعات	118.705	447	0.370		
		المجمـوع	126.182	449			
	توجيه التفاعل	بين المجموعات	1.221	2	0.611	1.558	غير دالة
		داخل المجموعات	125.779	447	0.392		
		المجمـوع	127.000	449			
	التسلية الانعزالية	بين المجموعات	3.377	2	1.689	4.164	دالة*
		داخل المجموعات	130.166	447	0.406		
		المجمـوع	133.543	449			
	التسلية الاجتماعية	بين المجموعات	9.164	2	4.582	10.365	دالة***
		داخل المجموعات	141.907	447	0.442		
		المجمـوع	151.071	449			
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	4.419	2	2.209	7.735	دالة***
		داخل المجموعات	91.689	447	0.286		
		المجمـوع	96.108	449			
	التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	4.358	2	2.179	6.928	دالة***
		داخل المجموعات	100.963	447	0.315		
		المجمـوع	105.321	449			
	التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	4.779	2	2.390	7.586	دالة***
		داخل المجموعات	101.110	447	0.315		
		المجمـوع	105.889	449			

أولا: فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة ف 12.453 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات الثقة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات.

ثانياً: فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 5.172 ، 9.425 ، 10.110 ، 4.164 ، 10.365 على التوالى وجميع هذه القيم أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 1.558 وهى قيمة أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول

على المعلومات حول قضايا الأزمات، بينما لم يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد توجيه التفاعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين المختلفة فى الصحف الإلكترونية.

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين من ذوى مستويات الثقة المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول قضايا الأزمات، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة ف 7.735 ، 6.928 ، 7.586 على التوالى وجميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول قضايا الأزمات.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات يزداد لدى المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول قضايا الأزمات أكثر من المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمنخفض.

جدول (17)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس متغيرات الاعتماد

متغيرات الاعتماد	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
كثافة الاعتماد	مرتفع	-	***0.2408	***0.6510	2.394
	متوسط	***0.2408	-	*0.3202	2.153
	منخفض	***0.6510	*0.3202	-	1.833
الفهم الذاتى	مرتفع	-	0.1019	***0.7101	2.127
	متوسط	0.1019	-	**0.6082	2.025
	منخفض	***0.7101	**0.6082	-	1.417
الفهم الاجتماعى	مرتفع	-	**0.2327	***0.7406	2.324
	متوسط	**0.2327	-	**0.5080	2.091
	منخفض	***0.7406	**0.5080	-	1.583
توجيه الفعل	مرتفع	-	**0.2306	***0.8063	2.056
	متوسط	**0.2306	-	**0.5757	1.826
	منخفض	***0.8063	**0.5757	-	1.250
التسلية الانعزالية	مرتفع	-	**0.2476	0.2265	2.309
	متوسط	**0.2476	-	0.0211	2.062
	منخفض	0.2265	0.0211	-	2.083
التسلية الاجتماعية	مرتفع	-	***0.3300	***0.7805	2.197
	متوسط	***0.3300	-	*0.4506	1.867
	منخفض	***0.7805	*0.4506	-	1.417
التأثيرات المعرفية	مرتفع	-	***0.2678	*0.4120	2.662
	متوسط	***0.2678	-	0.1442	2.394
	منخفض	*0.4120	0.1442	-	2.250
التأثيرات الوجدانية	مرتفع	-	**0.2348	**0.5211	2.521
	متوسط	**0.2348	-	0.2863	2.286
	منخفض	**0.5211	0.2863	-	2.000
التأثيرات السلوكية	مرتفع	-	***0.2738	**0.4519	2.535
	متوسط	***0.2738	-	0.1781	2.261
	منخفض	**0.4519	0.1781	-	2.083

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى مستويات الثقة المختلفة فى الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول قضايا الأزمات، على مقياس كثافة الاعتماد وأبعاده ومتغيراته ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

أولاً : فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.3202 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.051 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.6510 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2408 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001.

ثانياً: فيما يتعلق ببعد اعتماد الفهم الذاتى على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.6082 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.7101 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1019، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

ثالثاً: فيما يتعلق ببعد اعتماد الفهم الاجتماعى على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5080 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.7406 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين

المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2327 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

رابعاً: فيما يتعلق ببعد اعتماد توجيه الفعل على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5757 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.8063 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2306 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

خامساً: فيما يتعلق ببعد اعتماد التسلية الانعزالية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2476 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2265، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0211، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

سادساً: فيما يتعلق ببعد اعتماد التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4506 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق

بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.7805 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.3300 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001.

سابعاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4120 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2678 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1442، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

ثامناً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد الوجدانية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5211 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2348 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2863، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

تاسعاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق

بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.4519 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2738 لصالح المبحوثين ذوى مستوى الثقة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى الثقة المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الثقة المتوسط، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1781، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.05.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية المختلفة (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمى).

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف النوع لصالح الذكور.

جدول رقم (18)

متغيرات الاعتماد		النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
كثافة الاعتماد		ذكور	248	1.76	0.81	2.379	دالة*
		إناث	202	1.58	0.72		
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	ذكور	248	2.00	0.54	1.171	غير دالة
		إناث	202	2.06	0.6		
	الفهم الاجتماعى	ذكور	248	2.04	0.52	0.384	غير دالة
		إناث	202	2.06	0.52		
	توجيه الفعل	ذكور	248	2.07	0.49	1.948	غير دالة
		إناث	202	2.16	0.5		
	توجيه التفاعل	ذكور	248	2.20	0.57	0.833	غير دالة
		إناث	202	2.25	0.6		
	التسلية الانعزالية	ذكور	248	2.11	0.63	0.257	غير دالة
		إناث	202	2.09	0.58		
	التسلية الاجتماعية	ذكور	248	2.09	0.64	0.022	غير دالة
		إناث	202	2.09	0.62		
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	ذكور	248	2.47	0.70	0.415	غير دالة
		إناث	202	2.44	0.68		
	التأثيرات الوجدانية	ذكور	248	2.34	0.68	0.200	غير دالة
		إناث	202	2.35	0.66		
	التأثيرات السلوكية	ذكور	248	2.37	0.71	0.441	غير دالة
		إناث	202	2.34	0.70		

أولا:فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" 2.379، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

ثانياً : فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الانعزالية، والتسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" 1.171 ، 0.384 ، 1.948 ، 0.833، 0.257 ، 0.022 على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير النوع.

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" 0.415 ، 0.200، 0.441 على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير النوع.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مكان الإقامة للإقامة لصالح مبحوثى الحضر.

جدول رقم (19)

متغيرات الاعتماد		النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
كثافة الاعتماد		ريف	187	1.64	0.76	0.883	غير دالة
		حضر	263	1.71	0.79		
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	ريف	187	2.07	0.56	1.580	غير دالة
		حضر	263	1.99	0.58		
	الفهم الاجتماعى	ريف	187	2.09	0.55	1.255	غير دالة
		حضر	263	2.02	0.5		
	توجيه الفعل	ريف	187	2.1	0.47	0.425	غير دالة
		حضر	263	2.12	0.51		
	توجيه التفاعل	ريف	187	2.25	0.6	0.731	غير دالة
		حضر	263	2.21	0.57		
	التسلية الانعزالية	ريف	187	2.16	0.62	1.720	غير دالة
		حضر	263	2.06	0.6		
	التسلية الاجتماعية	ريف	187	2.12	0.61	0.842	غير دالة
		حضر	263	2.07	0.65		
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	ريف	187	2.44	0.71	0.442	غير دالة
		حضر	263	2.47	0.68		
	التأثيرات الوجدانية	ريف	187	2.3	0.68	1.195	غير دالة
		حضر	263	2.38	0.66		
	التأثيرات السلوكية	ريف	187	2.32	0.71	0.940	غير دالة
		حضر	263	2.38	0.69		

أولا : فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات وفقاً لمتغير الإقامة (ريف- حضر)، وذلك باستخدام اختبار T-Test ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.883، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبذلك يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات وفقاً لمتغير الإقامة.

ثانياً : فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الانعزالية، والتسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير الإقامة، وذلك باستخدام اختبار T-Test ، حيث بلغت قيمة "ت" 1.580، 1.255، 0.425، 0.731، 1.720، 0.842 على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير الإقامة.

ثالثاً : فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير الإقامة (ريف-حضر)، وذلك باستخدام اختبار T-Test ، حيث بلغت قيمة "ت" 0.442 ، 1.195 ، 0.940 على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير الإقامة.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف السن.

جدول رقم (20)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس متغيرات الاعتماد تبعاً لاختلاف السن

متغيرات الاعتماد		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
كثافة الاعتماد		بين المجموعات	1.537	2	0.769	1.387	غير دالة
		داخل المجموعات	249.408	447	0.554		
		المجمـوع	250.945	449			
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	بين المجموعات	0.671	2	0.335	0.873	غير دالة
		داخل المجموعات	172.949	447	0.384		
		المجمـوع	173.620	449			
	الفهم الاجتماعى	بين المجموعات	0.643	2	0.321	1.094	غير دالة
		داخل المجموعات	132.236	447	0.294		
		المجمـوع	132.879	449			
	توجيه الفعل	بين المجموعات	0.341	2	0.170	0.687	غير دالة
		داخل المجموعات	111.690	447	0.248		
		المجمـوع	112.031	449			
	توجيه التفاعل	بين المجموعات	0.588	2	0.294	0.844	غير دالة
		داخل المجموعات	156.724	447	0.348		
		المجمـوع	157.311	449			
	التسلية الانعزالية	بين المجموعات	0.304	2	0.152	0.399	غير دالة
		داخل المجموعات	171.524	447	0.381		
		المجمـوع	171.828	449			
	التسلية الاجتماعية	بين المجموعات	0.028	2	0.014	0.037	غير دالة
		داخل المجموعات	174.545	447	0.388		
		المجمـوع	174.574	449			
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	0.042	2	0.021	0.044	غير دالة
		داخل المجموعات	214.607	447	0.477		
		المجمـوع	214.649	449			
	التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	0.783	2	0.391	0.848	غير دالة
		داخل المجموعات	207.667	447	0.461		
		المجمـوع	208.450	449			
	التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	0.079	2	0.040	0.081	غير دالة
		داخل المجموعات	221.541	447	0.492		
		المجمـوع	221.620	449			

أولا : فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين من ذوى الفئات العمرية المختلفة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) ، حيث بلغت قيمة "ف" 1.387 وهى قيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، أى أن كثافة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لا تختلف باختلاف سن المبحوثين، وبذلك يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين تبعاً لاختلاف السن.

ثانياً: فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين من ذوى الفئات العمرية المختلفة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA) ، حيث بلغت قيمة "ف" 0.873 ، 1.094 ، 0.687 ، 0.844 ، 0.399 ، 0.037 على التوالى ، وهى قيم غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وجميعها قيم أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%، وبذلك يمكن رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، الفهم الاجتماعى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الانعزالية، التسلية الاجتماعية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين تبعاً لاختلاف السن.

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لمتغير السن، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة "ف" 0.044 ، 0.848 ، 0.081 على التوالى، وهى قيم غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وجميعها قيم أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%، وبذلك يمكننا رفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات لدى المبحوثين وفقاً لاختلاف السن.

د: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (21)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس متغيرات الاعتماد تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى

متغيرات الاعتماد		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
كثافة الاعتماد		بين المجموعات	3.020	2	1.510	7.604	دالة***
		داخل المجموعات	63.730	447	0.199		
		المجمـوع	66.750	449			
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتى	بين المجموعات	0.796	2	0.398	0.774	غير دالة
		داخل المجموعات	165.007	447	0.514		
		المجمـوع	165.802	449			
	الفهم الاجتماعى	بين المجموعات	2.728	2	1.364	3.763	دالة*
		داخل المجموعات	116.334	447	0.362		
		المجمـوع	119.062	449			
	توجيه الفعل	بين المجموعات	0.514	2	0.257	0.657	غير دالة
		داخل المجموعات	125.668	447	0.391		
		المجمـوع	126.182	449			
	توجيه التفاعل	بين المجموعات	0.602	2	0.301	0.764	غير دالة
		داخل المجموعات	126.398	447	0.394		
		المجمـوع	127.000	449			
	التسلية الانعزالية	بين المجموعات	4.828	2	2.414	6.020	دالة**
		داخل المجموعات	128.715	447	0.401		
		المجمـوع	133.543	449			
	التسلية الاجتماعية	بين المجموعات	0.508	2	0.254	0.542	غير دالة
		داخل المجموعات	150.563	447	0.469		
		المجمـوع	151.071	449			
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	5.707	2	2.853	10.132	دالة***
		داخل المجموعات	90.401	447	0.282		
		المجمـوع	96.108	449			
	التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	9.746	2	4.873	16.367	دالة***
		داخل المجموعات	95.575	447	0.298		
		المجمـوع	105.321	449			
	التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	12.232	2	6.116	20.962	دالة***
		داخل المجموعات	93.657	447	0.292		
		المجمـوع	105.889	449			

أولا:فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس كثافة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 7.604 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة الاعتماد على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات تبعاً لاختلاف مستويات التعليم المختلفة.

ثانياً: فيما يتعلق بأبعاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الاجتماعى، التسلية الانعزالية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 3.763 ، 6.020 على التوالى وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة = 0.05، 0.01 على التوالى، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعليم المختلفة، وذلك علي مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الاجتماعية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات حول قضايا الأزمات، حيث بلغت قيمة ف 0.774، 0.657، 0.764، 0.542 على التوالى وجميع هذه القيم أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الاجتماعى، التسلية الانعزالية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات تبعاً لاختلاف مستويات التعليم المختلفة، بينما لم يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أبعاد اعتماد الفهم الذاتى، توجيه الفعل، توجيه التفاعل، التسلية الاجتماعية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات تبعاً لاختلاف مستويات التعليم المختلفة.

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية، الوجدانية، السلوكية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضا الأزمات لدى المبحوثين من ذوى مستويات التعليم المختلفة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة ف 10.132، 16.367، 20.962 وجميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة = 0.001.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات يزداد لدى المبحوثين ذوى مستوى التعليم الأعلى من جامعى أكثر من الطلاب ذوى مستوى التعليم المتوسط والمنخفض.

جدول (22)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس متغيرات الاعتماد

متغيرات الاعتماد	المجموعات	أعلى من جامعى	جامعى	أقل من جامعى	المتوسط
كثافة الاعتماد	أعلى من جامعى	-	***0.1887	0.3083	2.308
	جامعى	***0.1887	-	0.1196	2.119
	أقل من جامعى	0.3083	0.1196	-	2.000
الفهم الاجتماعى	أعلى من جامعى	-	**0.1842	0.2331	2.233
	جامعى	**0.1842	-	0.0489	2.049
	أقل من جامعى	0.2331	0.0489	-	2.000
التسلية الانعزالية	أعلى من جامعى	-	***0.2448	0.0301	2.255
	جامعى	***0.2448	-	0.2748	2.011
	أقل من جامعى	0.0301	0.2748	-	2.286
التأثيرات المعرفية	أعلى من جامعى	-	***0.2353	**0.5940	2.594
	جامعى	***0.2353	-	0.3587	2.359
	أقل من جامعى	**0.5940	0.3587	-	2.000
التأثيرات الوجدانية	أعلى من جامعى	-	***0.3252	**0.6692	2.526
	جامعى	***0.3252	-	0.3439	2.201
	أقل من جامعى	**0.6692	0.3439	-	1.857
التأثيرات السلوكية	أعلى من جامعى	-	***0.3729	***0.6842	2.541
	جامعى	***0.3729	-	0.3113	2.168
	أقل من جامعى	***0.6842	0.3113	-	1.857

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الطلاب ذوى مستويات التعليم المختلفة على مقياس كثافة الاعتماد وأبعاده ومتغيراته ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

أولاً : فيما يتعلق بكثافة الاعتماد على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.1887 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.3083، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.1196، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

ثانياً: فيما يتعلق ببعد اعتماد الفهم الاجتماعى على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.1842 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2331، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0489، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

ثالثاً: فيما يتعلق ببعد اعتماد التسلية الانعزالية على مواقع الصحف الإلكترونية

كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2448 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0301، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.2748، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

رابعاً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد المعرفية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2353 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.5940 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.3587، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

خامساً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد الوجدانية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.2353 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته

0.6692 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.3439، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

سادساً: فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد السلوكية على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن قضايا الأزمات اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم الجامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.3729 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته 0.6842 لصالح المبحوثين ذوى مستوى التعليم أعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001 ، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى التعليم أقل من جامعى والمبحوثين ذوى مستوى التعليم جامعى، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.3113، وهى أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات بلغت نسبتهم 35.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية 40.22%, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى الاعتماد 24.00%.
- تشير النتائج إلى أهم أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات وقت الأزمات فى الترتيب الأول لأنها تمدنى بأحدث وأهم الأخبار بشكل فورى، بنسبة بلغت 48.89% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى لأنها تمثل لى بديلاً عن الصحف الورقية، بنسبة بلغت 40.89% وجاء فى الترتيب الثالث لأنها لا تكلفنى الكثير من المال حتى انتهى من قراءتها، بنسبة بلغت 33.33%.

- تشير النتائج إلى أهم الصحف التى يعتمد عليها المبحوثين كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات فى الترتيب الأول صحيفة اليوم السابع، بنسبة بلغت 76.44% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثانى صحيفة الأهرام الإلكترونية، بنسبة بلغت 72.67% وجاء فى الترتيب الثالث صحيفة المصرى اليوم الإلكترونية، بنسبة بلغت 69.56%.

- تشير النتائج إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى المتابعة لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية بلغت نسبتهم 43.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى المتابعة لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية 35.56%, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى مستوى المتابعة لأخبار الأزمات فى الصحف الإلكترونية 20.67%.

- أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض لأخبار الأزمات.

- تزداد درجة معرفة المبحوثين بأخبار الأزمات بزيادة درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بالأزمات فى المجتمع المصرى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الأزمات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين فى الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات.

توصيات الدراسة:

- العمل على تدريب وتطوير صحفي الكتروني قادر على تقديم محتوى إعلامي الكتروني مستقل بذاته بعيداً عن الكتابة فى الصحف الورقية.

- تحتوي الانترنت على مواقع إعلامية فيها كم هائل من المعلومات والبيانات، لذا

يوصي الباحث بتطوير وتنظيم المحتوى الإعلامي لهذه المواقع بإنشاء مواقع إعلامية متخصصة في شتى المجالات بحيث تنتمي كل معلومة إلى المجال القادر على احتوائها كتخصص علمي إعلامي.

- تعزيز العلاقة التبادلية بين المواقع الصحفية الإلكترونية ومتصفحيها، من خلال الاهتمام بالأقلام الشابة والعمل على تطوير قدراتهم في الكتابة وحرية الرأي.

- توخي الحذر في نقل الأخبار من وكالات الأنباء العالمية، باعتبار أن أولويات تلك الدول قد لا تتناسب وطبيعة المجتمع العربي، وبالتالي يكون تأثيرها مباشر خاصة على جيل الشباب.

- إيجاد المناخ والآليات المناسبة والموارد الكافية وسبل التعاون الملائمة لتحسين انتشار الانترنت عبر العالم العربي كواسطة أساسية وأولية لانتشار صحافة الانترنت العربية.

- نظراً للتطور الكبير فى مجال الصحافة الإلكترونية ونظراً لزيادة درجة اعتماد الجمهور عليها كمصدر للمعلومات فى كافة المجالات لذا يوصى الباحث بضرورة وضع قوانين وتشريعات خاصة بالنشر الإلكترونى يتوافق مع إمكانيات الصحيفة الإلكترونية وما تتمتع به من حرية مطلقة فى نقل الرأى والرأى الآخر.

مقترحات الدراسة:

- يقترح الباحث عقد دورات تدريبية يقدم فيها كل ما هو جديد فى مجال الصحافة الإلكترونية نظراً للتطورات الهائلة فى مجال الإنترنت والشبكات وأدوات التفاعلية التى تعتبر عامل من عوامل الجذب للصحافة الإلكترونية.

- كما يقترح الباحث تخصيص صفحات مرتبطة بالصحف الإلكترونية تتيح الفرصة للهواة وأصحاب الأقلام تفريغ طاقاتهم فى الكتابة الصحفية إلى جانب ترك الفرصة للمتدربين فى مجال الصحافة لعرض كتاباتهم على الجمهور ومن يستحوذ على أو لدية القدرة على لفت انتباه الجمهور لكتاباته يتم تعيينه بالجريدة ويكون هذا هو مبدأ التعيين بالصحف.

مراجع الدراسة:

(1) Graber, Doris: Mass Media and American Politics, **Congressional Quarterly**, Inc. Washington, D.C, 1993, P.148.

(2) محمد عبدالحميد: **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**, القاهرة, عالم الكتب، 2000, ص ص69: 75.

(3) مها كامل الطرابيشي: مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة : دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** , كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، 2001، ص175.

(4) محمد بن سعود البشر: **مقدمة في الاتصال السياسي** , الرياض , مكتبة العبيكان، 1997، ص161.

(5) Alan M. Rubin & Steven Windahl, The Uses and Dependency Model of Mass Communication, **critical studies in mass communication**, Vol 3,Issue2, p164-184

(6) جمال عبدالعظيم أحمد : العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفى للشباب البحرينى بالانتخابات البرلمانية لعام 2006، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، جامعة القاهرة ، العدد 26 ، يناير – مارس 2006، ص 155.

(7) جمال عبدالعظيم أحمد: **المرجع السابق**، ص155.

(8) William E. Loges & Sandra. J. Ball Rokeach: Dependency Rebellions and Newspaper Readership, **Journalism Quarterly**, Vol.70, No.3, 1993, PP.602 : 612.

(9) William . E. Loges: Canaries in the Coalmine Perceptions of Threat and Media System Dependency Relations, **Communication Research**, Vol.21, 1994, P.11.

(10) Wendy Ann Maxian, M.A .B .A, Media System Dependency Theory as a theory of Power : Emotional Responses the Ability and Inability to Access Information**, D of Doctor, Texas Tech University,** December 2009, P.36.

(11) ملفين د. ديفلير، ساندرا بول، روكيتش، ترجمة كمال عبدالرؤوف: **نظريات وسائل الإعلام** ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992، ص420.

(12) رضا عكاشة: **تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتى إلى الوسائط الرقمية المتعددة** ، ط1، القاهرة ، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، 2006، ص209.

(13) Melvin I. Defleur and Sandra J. Ball Rokeach: **Theories of mass communication**, 4th ed, New York & London: Longman, 1982.

(14) م. دى فلور، س . بال روكاخ ، ترجمة محمد ناجى الجوهرى: **نظريات الإعلام** , ط1، الأردن ، دار الأمل للشر والتوزيع ، 2001، ص348.

(15) محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 1998، ص280.

(16) رضا عكاشة: تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتى إلى الوسائط الرقمية المتعددة ، **مرجع سابق**، ص210.

(17) حسنى نصر، عصام عبد الهادى: الصحافة الإلكترونية فى دولة الإمارات – دراسة تحليلية مقارنة لمواقع صحف الاتحاد، الخليج، البيان على شبكة الإنترنت عام 1998ميلادية، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد 23، 1999.

(18) شريف اللبان: **التطورات الحديثة فى تكنولوجيا النشر الإلكترونى وتطبيقاته فى مجال الصحافة**، المؤتمر العلمى الثانى – النشر الإلكترونى وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، 1999، ص ص151:178.

(19) فوزى عبد الغنى خلاف: العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط، **مجلة كلية الآداب**، القاهرة: كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد 28، أبريل 2000.

(20) مها كامل الطرابيشي: الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت (دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتى، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد7، يناير 2000.

(21) سعيد الغريب النجار: الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 13، 2001, ص 187.

(22) مها كامل الطرابيشي: انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي – دراسة تجريبية، **المؤتمر العلمى السنوى السابع الإعلام وحقوق الإنسان العربى**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو 2001.

(23) نوال عبد العزيز الصفتى : أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية–دراسة ميدانية، **المؤتمر العلمى السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربى"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، مايو2001.

(24) حنان جنيد : تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية – دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد18، يناير – مارس 2003.

(25) حلمي محمود محسب: إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، 2004م.

(26) مها عبد المجيد صلاح: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية والالكترونية على شبكة الانترنت : دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، 2004م.

(27) رضا عبد الواحد أمين: استخدامات النخب المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه ، قسم الصحافة والإعلام، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر ، 2005م.

(28) سعيد الغريب النجار: استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية، **المؤتمر العلمى الثانى عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2 إلى 4 مايو 2006.

(29) محمود مصطفى محمود الجمل: معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009.

(30) محمد سامي صبري سالم: استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والالكترونية والإشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة ،2009م.

(31) رشا أحمد مصطفى السكراوي: استخدام الصحافة الالكترونية وعلاقته بقارئية الصحف المطبوعة في مصر: دراسة تحليلية ميدانية على عينة من الشباب المصري، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2009م.

(32) هيثم جودة محمد مؤيد: تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات – دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2010.

(33) أحمد يوسف فرغلي: دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية– دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام والصحافة، الجامعة الهولندية، 2012.

(34) بسام عبد الستار محمد سلمان: العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2012.

(35) علاء عبد الجواد حسن: دور المدونات والصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا، 2012م.

(36) عهد ماهر موسى محمد أبو دراز: الرضا الوظيفي للعاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، 2013م.

(37) محمد أحمد محمد حسن الدبي: العوامل المؤثرة على استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية، دراسة تطبيقية على مصر والعراق، رسالة ماجستير ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية،2013م.

(38) وسام محمد أحمد حسن: تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين ،دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2013م.

(39) ليث عبد الستار عيادة اللهيبي: التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الالكترونية العراقية، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2014م

(40) علاء نزار محمد العقاد: دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والإشباعات المتحققة: دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية.

(41) سعود عيد العجمي: اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت – دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، يوليو– سبتمبر 2015م، ص ص283–329.

(42)السيد بهنسي حسن، اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام المصرية في أوقات الأزمات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، (أكتوبر– ديسمبر2000)، ص ص1:32

(43) رفعت الضبع: اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد28، أكتوبر – ديسمبر 2007، ص ص125:200.

(44) أسامة عبد الرحيم، الخطاب الصحفي في الأزمات الاقتصادية – دراسة حالة لأزمة الخبز 2008، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 31 (يوليو – سبتمبر 2008)، ص ص1:73.

(45) غادة عبد التواب اليماني، الاعتماد علي الصحف المصرية في الأزمات الداخلية – أحداث المحلة الكبرى أبريل 2008 نموذجا، مجلة البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر، العدد30 ، أكتوبر 2008.

(46) Karla K. Gower Seon-Kyoung An, **How do the news media frame crises? A content analysis of crisis news coverage**, Public Relations Review, Vol 35, (2009), P.P: 107–112

(47) سحر فاروق الصادق، الأطر الإعلامية لخطاب الأزمات الصحية بالصحافة المتخصصة – بالتطبيق علي وباء أنفلونزا الخنازير، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، العدد 35 (يناير– يونيو2010).

(48) An, Seon-Kyoung. **"How to Manage Crises Is How to Manage Anger: Exploring the Anger Management Model Based on Organizational Crisis Response Strategies, News Frames, Negative Emotions, and Negative Behavioral Intentions"** Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Suntec Singapore International Convention & Exhibition Centre, Suntec City, Singapore, Jun 21, 2010

(49) Barnhust. Kevin g., 2011,"The new "media affect" and the crisis of representation for political communication, *the international journal of press*, http://hij.sagepub.com/content/early/2011/07/28/19401612.

(50) Lindholm. Kristina and Eva-Karin Olsson, 2011,"Crisis Communication as a Multilevel Game: The Muhammad Cartoons from a Crisis Diplomacy Perspective, *The International Journal of Press/Politics*, p.16:254, http://hij.sagepub.com/content/16/2/254

.

(51) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان : **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1973، ص770 .

(52) السيد محمد خيري: الإحصاء النفسي والتربوي ، **مرجع سابق** ، ص41.